الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة منتوري – قسنطينة-
كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسـم : علم المكتبات
الرقم التسلسلي:..............

الفهارس المباشرة المتاحة للجمهورOPAC ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة الجزائر1 (بن يوسف بن خدة سابقا)

مذكرة مقدمة لنيل شهادةالماستر تخصص: تكنولوجيا جديدةو أنظمة المعلومات

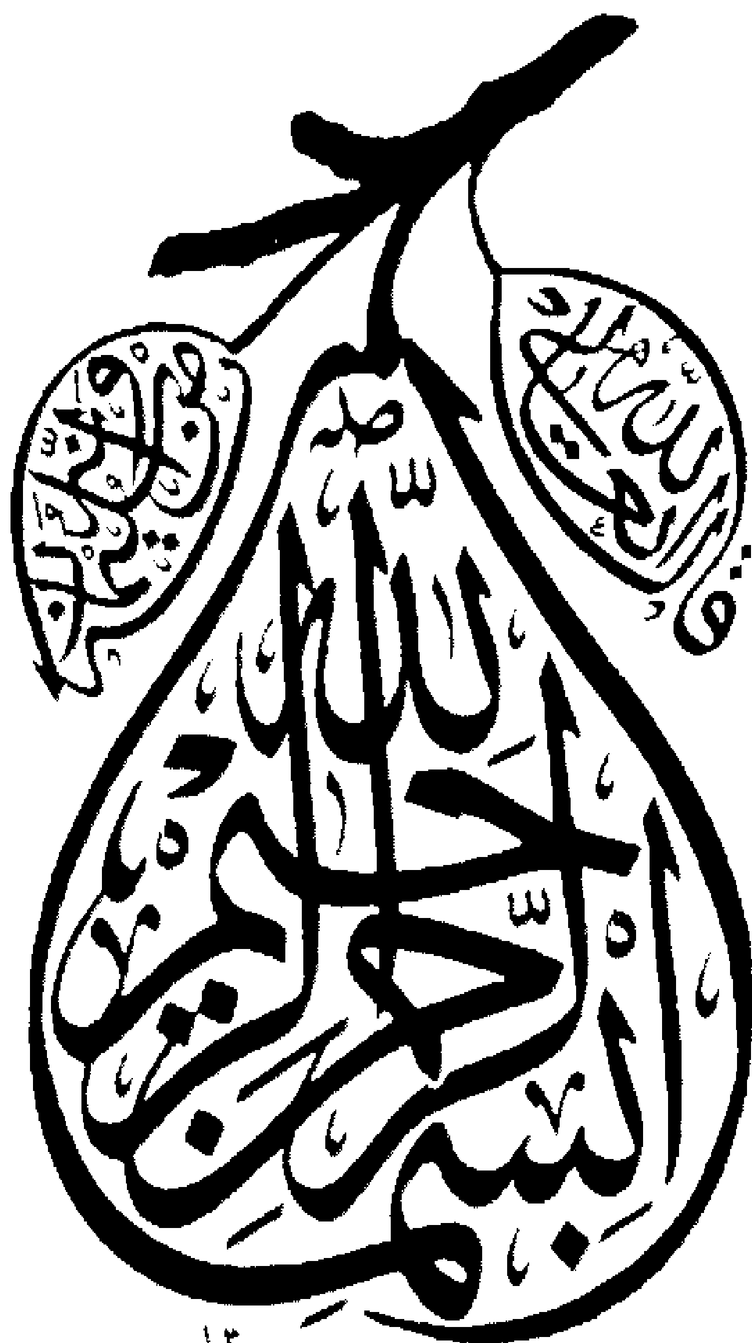
إعداد الطـــالبتين :
مولاي أحلا م
محرز سميحة

تحت إشراف :
- د. كمــــال بوكرزازة

لجنة المنـــاقشة :

- د. كمال بــوكرزازة — مشرفا ومقررا
- أ سليمة سعيدي — منـــاقشـــا

جوان 2011


بسم الله الرحمن الرحيم

حكمة

قال الله تعالى:

"يؤتي الحكمة من يشاء،ومن يؤت الحكمة فقد أوتي خيرا كثيرا،وما يذكر إلا أولو الألباب"

(سورة البقرة،آية 269.)

صدق الله العظيم.

اهداء

إلى من قال فيهما الرحمان "وقضى ربك ألا تعبدوا إلا إياه وبالولدين إحسانا"
الإسراء الاية23
إلى التي رانيي قلبها قبل عينيها وحضنتني أحشاءها قبل يديها، إلى الوردة التي استنشق منها أطيب روائع الجنان، إلى الحصن المنيع الذي احتمي فيه من غدر الأيام إلى الظل الذي أوى إليه في كل حين رعاك المولى وجزأك من الثواب جزاه إليك أبث شوقي وحنيني يا أعظم قلب في الوجود.أمي الغالية...........حكيمة...........
إلي الذي علمني أن الحياة كفاح والصبر لها سلاح إلى من زرع بذور طفولتي بانمله الطيبة ،وسقى ريعان شبابي بحرصه الدائم، إلي من أعطاني ولم يزل يعطيني بلا حدود إلى من رفعت رأسي عاليا افتخارا به إليك يامن أفديك بروحي .ولكني لا املك إلا أن أدعو الله عز وجل أن يبقيك ذخرا لنا ولا يحرمني من ينابيع حبك وحنانك أبي العزيز.....لخميسي......
إلى اغلي الناس ودائم النبراس إلى الحنون المعطاء ودائم الوفاء،إلى الدستور الذي أسير على نهجه والقانون الذي احترم بنده أخي وعزيزي عبد الرؤوف.
إلى الفارسين اللذان أبيا الوقوف عند تأشيرة قلبي إلى المصباحين اللذان أضاء حياتي بنورهما الوهاج ومزاحهما الدائم نعيمة وحمزة.
إلى شمعتي البيت إلى النور الذي يضيء حياتي ببسمته الرائعة،ونسمته البريئة إلى كتكوتي البيت،ومصدر سعادته وسر بسمته وسبب ضجته صافية وهيثم.
إلى الغالي المشاركني في دربي والمتربع على عرش قلبي إلى نصحي وسندي في هذا العمل خطيبي عبد الحكيم وعائلته الكريمة
كل باسمه.

إلى البستان الخلاب الذي جمع أجمل الأقارب والأحباب،إلى الخالات والأخوال
إلى العمات والأعمام إلى كل من أكن لهم كل الحب والاحترام أقاربي الأحباء.
إلى مشاركتي في درب دراستي وأبت إلا أن تكون مشاركتي أيضا في ثمرة
جهدي ،إلى من جمعتني معها أجمل اللحظات وأطيب الجلسات وأحلى الكلمات
،حبيبتي وصديقة عمري أحلام.

إلى الباقة الرائعة التي جمعت أجمل ورود العالم من زملاء وأصدقاء إلى ورود
حياتي:أمينة ،خوله،حكيمة ،عديله،كريمة ،هدى ،دلال ،ريمه ،مريم ،نوال ،نواره ،لبيبة
،حليمة ،مسعودة ،حميدة ،مفيدة ،نصيرة ،نبيلة ،زينب ،صابرة ،حنان،حورية ،أمينة16

سمية

إهداء

إلى حكمتي............... وعلمي

إلى أدبي ....وحلمي

إلى طريقي .... المستقيم

إلى طريق................ الهداية

إلى ينبوع الصبر والتفاؤل والأمل

إلى كل من في الوجود بعد الله ورسوله أمي الغالية

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدم لنا لحظة سعادة

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي طريق العلم

إلى القلب الكبير والدي العزيز

إلى سندي وقوتي وملاذي بعد الله

إلى من آثروني على نفسهم

إلى من علموني علم الحياة

إلى من أظهروا لي ما هو أجمل من الحياة إخوتي الأعزاء:

إلياس،هدى،جهاد،رحاب،والمحبوب نزار

إلى توأم روحي ورفيقة دربي .. إلى صاحبة القلب الطيب

إلى من رافقتني منذ زمن ومعك سرت الدرب خطوة بخطوة سمية

إلى الأخوات اللواتي لم تلدهن أمي .....

إلى من تحلوا بالإخاء وتميزوا بالوفاء والعطاء

إلى ينابيع الصدق الصافي إلى من معهم سعدت ، وبرفقتهم في دروب

الحياة الحلوة والحزينة سرت إلى من كانوا معي على طريق النجاح والخير

إلى من عرفت كيف أجدهم وعلموني أن لا أضيعهم

صديقاتي:خولة،أمينة،عديلة،هدى،نوال12،نبيلة،حكيمة،نوارة،لبيبة،حليمة،ريمة،زينب،

مريم، نوال21،كريمة،دلال،حميدة،مفيدة،نصيرة

إلى من كانوا ملاذي وملجئي

إلى من تذوقت معهم أجمل اللحظات

إلى من جعلهم الله أخوتي بالله ...... و من أحببتهم بالله

طلاب قسم علم المكتبات

إلى من لم أعرفهم .... ولن يعرفوني

إلى من أتمنى أن أذكرهم ....إذا ذكروني

إلى من أتمنى أن تبقى صورهم ....في عيوني

أحلام

شكر وتقدير

قال الله تعالى :*رب أوزعني أن أشكر نعمتك التي أنعمت علي وعلى والدي وأن أعمل صالح ترضاه وأدخلني برحمتك في عبادك الصالحين*

سورة النمل: **19** صدق الله العظيم.

شكر لله سبحانه وتعالى ،ونحمده حمدا كثيرا على ما أنعم به من نعم تتم بها الصالحات .

نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذ المشرف الدكتور بوكرزازة كمال عرفانا بجميل صبره وحسن توجيهه ونصحه ،كما نتقدم بالشكر الجزيل كل أساتذة علم المكتبات بجامعة منتوري قسنطينة.

قائمة المحتويات

الفصل الثالث: الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور

الفصل الرابع:الدراسة الميدانية

قائمة المختصرات :

1_ http:HyperText Transfer Protocol
2_IFLA:international fédération of Library association and universel
3_ISBD: international standard bibliographic description
4_MARC : machine readable cataloging
5_ OCLC: on line computer Library center
6_ OPAC: on line public Access catalog
7_ RIBU: réseau régional inter bibliothèque universitaire
8_ SYNGEB: système normalisé de gestion de bibliothèque
9_UNIMARC: universel machine readable cataloging

مقدمة

إن المعلومات المنتجة في الحقبة المعاصرة تعد أكثر أهمية مما أتيح في كل تاريخ البشرية ،حيث تتزايد المعلومات بمعدلات كبيرة نتيجة التطورات الحديثة التي يشهدها العالم وبزوغ التخصصات وتداخل المعارف البشرية ،ونمو القوى المنتجة والمستهلكة والمستفيدة من المعلومات ،كما أن رصيد المعلومات لا يتناقص بل أن المعلومات تتراكم معا مكونة ظاهرة انفجارها التي توضح معالم الحقبة المعاصرة ، كما أن تراكمها أصبح مهما في ذاته مثل تراكم رأس المال .ونتيجة لما سبق أصبح من الضروري على المكتبات القيام بمجموعة من العمليات الفنية من أجل تنظيم وتصنيف هذا الكم الهائل من المعلومات بغية الحصول عليها من طرف المستفيدين في أقرب وقت وأقل جهد،ونقصد بهذه العمليات الفنية الفهرسة ،التصنيف،التكشيف...الخ.

وتعرف الفهرسة بكونها عملية الإعداد الفني لأوعية المعلومات من كتب ودوريات وتقارير ونشرات ومخطوطات...بهدف أن تكون تلك المواد في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي اقل وقت ممكن.

ومع تطور التكنولوجيا الحديثة واستعمالها داخل المكتبات أصبح من الممكن تطبيق نظم آلية على عمليات الفهرسة أو بما تسمى بالفهرسة الآلية لمصادر المعلومات،حيث تعتبر عملية الفهرسة قلب العمليات الفنية التي تتم في المكتبات،والفهارس هي المنتج النهائي لعملية الفهرسة وهي من اكبر الأدوات التي طرأ عليها تطورات كثيرة عبر تاريخها شكلا وموضوعا،فتغيرت أشكالها عبر التاريخ حتى أصبح الفهرس الآلي هو الشكل العادي للفهرس ،بل وصل الأمر إلي ابعد من ذلك فأصبح إتاحة فهرس المكتبة على الانترنيت مطلب ضروري لأي مكتبة حيث يعتبر احد أعظم الانجازات التكنولوجية لمهنة المكتبات في القرن 21 فمع ظهور هذه الفهارس المتاحة أصبح الوصول عن بعد إلى كل مصادر المكتبات المطبوعة و الالكترونية حقيقة واقعة ليس فقط على المستوى الاستخدام

العالمي وبهذا أصبحت فكرة المكتبة بدون جدران حقيقة واقعة بعد أن كانت فيما مضى حلم.

ولقد فتحت التطورات التكنولوجية الهائلة الباب على مصراعيه أمام المكتبة المركزية بجامعة الجزائر 1 (بن يوسف بن خدة) بالعاصمة لإتاحة التسجيلات البيبليوغرافية عبر الانترنيت والعمل من اجل التوظيف الكامل لتكنولوجيا الشبكات في خدمة الفهارس من اجل تلبية احتياجات مستفيديها .

وانطلاقا مما سبق،ارتأينا تناول موضوع بحث وسمناه بعنوان:الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور « OPAC » ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين :دراسة ميدانية بجامعة الجزائر 1 (بن يوسف بن خدة) بالعاصمة .ونظرا لأهمية هذا الموضوع قمنا باختياره كموضوع بحث للدراسة النظرية والتطبيقية للوصف والتعريف بالفهارس المتاحة للجمهور والخدمات التي يقدمها. ولتحديد الفصول التي تشكل مضمون المذكرة عمدنا إلى التعمق وشرح مختلف العناصر المتضمنة فيها،كما راعينا التسلسل المنطقي والعلاقة الموجودة بينها.

ويمكن القول أننا اعتمدنا على أربعة فصول حيث خصصنا الفصل الأول منها إلى الجانب المنهجي،إذ قمنا فيه بتوضيح أساسيات موضوع البحث ابتدءا بأهمية الموضوع،أهدافه،اشكاليته ،التساؤلات والفروض المقترحة ثم بينا الدراسات السابقة،تحديد المفاهيم والمنهج المستخدم.أما الفصل الثاني المعنون ب: اعتماد المعايير في الفهرسة الآلية فقد تناولنا فيه تعريف الفهرسة الآلية ،مميزاتها ومتطلباتها،والمعايير العالمية للفهرسة كما تطرقنا للبرمجيات الوثائقية ، أما فيما يخص الفصل الثالث فقد تناولنا فيه تعريف الشبكة العالمية العنكبوتية،تعريف الفهارس المباشرة المتاحة ،أجيالها ومميزاتها، الأساليب الفنية في إعداده،كيفية البحث فيها وكذا نماذج من الشبكات على الخط، وفيما يخص الفصل الرابع فيتمثل في الدراسة الميدانية التي أجريت بالمكتبة المركزية بجامعة الجزائر 1 بالعاصمة

وتناولنا فيه إجراءات الدراسة الميدانية،جدولة وتحليل نتائج الدراسة،النتائج العامة للدراسة ،النتائج على ضوء الفرضيات،الاقتراحات والحلول.

الجانب النظري

الفصـــــــــــل الأول:الإطار المنـهجي للدراسة

1.1 أهمية الدراسة

2.1 أسباب اختيار الموضوع

3.1 أهداف الدراسة

4.1 إشكالية الدراسة

5.1 المنهج المستخدم

6.1 فرضيات الدراسة

7.1 تحديد المفاهيم

8.1 الدراسات السابقة

1.1 أهمية الموضوع : من خلال النقاط التالية تبرز لنا أهمية الموضوع :

- استغلال تقنية الاتصال عنى بعد من جانب مختلفة من المستفيدين وتكامل أنواع الوثائق ومصادر المعلومات بها من خلال واجهة واحدة للاستخدام.
- السرعة والدقة في الوصول إلى مصادر المعلومات .
- اختيار المصدر البيبليوغرافي الملائم لرغبات المستفيدين ،بمعنى اختيار المصدر الذي يشبع احتياجات المستخدم على ضوء المحتوى والشكل .
- السيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات في ظل الانفجار المعلوماتي .
- تعد خدمة البحث المباشر في فهرس المكتبة واحدة من أبرز الخدمات التي تستخدم في الوقت الحاضر للتمييز بين مكتبة وأخرى.
- استخدام محركات البحث داخل الفهارس الآلية

2.1 أسباب اختيار الموضوع :

إن اختيارنا لهذا الموضوع «الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين »لم تكن عبثا أومن باب الصدفة وإنما من خلال حصرنا لمجموعة الأسباب التالية :

- قلة الدراسات التي تعالج مثل هذه المواضيع .
- الدور الفعال الذي تقدمه الفهارس المتاحة للجمهور للمكتبات الجامعية .
- التقدم نحو إنشاء فهارس متاحة للجمهور بالمكتبات الجامعية .
- فعالية هذه الفهارس بالنسبة للمستفيدين من حيث المساءلة الإلكترونية المباشرة والبحث الوثائقي المحسب .
- التعرف على طرق التعاون وإنشاء التكتلات المكتبية عن طريق الفهرسة التعاونية الإلكترونية .

- الإطلاع على مدى تطبيق المعايير الدولية مثل : ISBD و MARC21 وغيرها.

3.1.أهداف الدراسة :

إن أي دراسة علمية تصبو إلى تحقيق مجموعة من الأهداف و النتائج التي يتم التوصل إليها عن طريق البحث، و تنعكس أهداف هذه الدراسة في النقاط الآتية:

- ❖ وضع إطار نظري حديث يعكس تطورات الساحة العالمية في مجال الفهرسة والفهارس بالمكتبات الجامعية .
- ❖ الكشف عن واقع الفهارس المكتبات العربية المتاحة عبر الانترنت .
- ❖ إبراز إيجابيات ونقائص الفهارس المتاحة للجمهور .
- ❖ مكانة الفهارس المتاحة للجمهور والدور الذي تلعبه في تحقيق احتياجات المستفيدين.

4.1.إشكالية الدراسة :

شهدت الساحة العالمية تطورات سريعة ومتلاحقة في مجال قواعد الفهرسة الوصفية والفهارس الآلية المتاحة للاستخدام العام عبر مواقع المكتبات على الشبكة العالمية "الانترنت "وجميعها جهود ومقترحات تستهدف التحديث والتطور ومواكبة البيئة الإلكترونية الجديدة للمعلومات ،تلك البيئة التي تتسم بديناميكية المعلومات وحرية نشرها، والابتكار في الضبط البيبليوغرافي لمصادرها .

لقد فرضت البيئة الإلكترونية الجديدة إعادة النظر في عدة أمور تتصل بمعظم مراحلها دورة تدفق المعلومات ،وكان من بينها إجراءات الوصف المادي وقواعده والتحديد الدقيق لمعالم مصادر المعلومات الإلكترونية .

لسهولة تميزها عن غيرها مما ينعكس على السرعة في استرجاعها والوصول إليها ،والهدف الأساسي من التنظيم هو خدمة الاسترجاع والوصول إلى المعلومات .

حيث تواجه المكتبات مجموعة من التحديات التي تفرضها التطورات السريعة في تقنية المعلومات والاتصالات عن بعد كما أن المستفيد قد تأثر سلوكه في البحث عن المعلومة والوصول إليها تأثرا شديدا باستخدامه المكثف لمصادر المعلومات المتاحة على مدار الساعة على شبكة الانترنت .ففي الكثير من الحالات لا تقتصر الإفادة من الخدمات ومرافق المعلومات على مجتمع المستفيدين منه ولكن تتسع دائرة الإفادة لتستوعب كافة مستخدمي الانترنت دون فصل أو تميز .

كما تعد خدمة البحث المباشر في فهرس المكتبة واحدة من أبرز الخدمات التي تستخدم في الوقت الحاضر للتميز بين مكتبة وأخرى ومن هذا يطرح التساؤل :

- إلى أي مدى يمكن للفهارس المتاحة للجمهور أن تلبي احتياجات المستفيدين وأن تحقق أهداف المكتبة الإلكترونية؟

وهذا التساؤل يدفع بنا إلى طرح تساؤلات فرعية تمثلت في :

- ما الداعي لإنشاء فهارس متاحة للجمهور ؟
- كيف يتم تفاعل المستفيدين مع هذه الفهارس ؟
- ماهي المعايير المتبعة في الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور ؟
- كيف تساهم فهارس **opac** في تحقيق التعاون بين المكتبات ؟

5.1 فرضيات الدراسة :

تعد الفرضيات عنصرا هاما في عملية البحث العلمي حيث تربط بين العناصر النظرية و الميدانية للبحث مما يستدعي صياغتها بشكل ملائم و دقيق لضمان الوصول إلى نتائج صادقة و موضوعية ومن أجل الإجابة على مجموعة

التساؤلات التي تضمنتها إشكالية البحث .فقد تمت صياغة الفرضيات على الشكل التالي :

- يعجز الفهرس المتاح المباشر للجمهور في تلبية كل احتياجات المستفيدين بشكل فعال.
- يتسم الفهرس المباشر بالسهولة و سرعة الحصول على المعلومات.
- يتم اعتماد معايير و أسس من أجل إتاحة فهارس opac .

6.1 المنهج المستخدم:

- يعتبر المنهج أساس البحوث العلمية فالمنهج ملائم لبحث المشكلة يعتبر عنصرا هاما حيث يترتب عليه نجاح أوفشل البحث في تحقيق أهدافه وهو يختلف باختلاف الدراسات واختلاف موضوع الدراسة وقد استخدمنا في دراستنا المنهج الوصفي. وذلك من اجل جمع المعلومات النظرية المتعلقة بموضوع الدراسة،وربطها بواقع الحال من خلال الدراسة الميدانية .

7.1.تحديد المفاهيم :

***الفهارس الآلية:**

وهي الفهارس التي تكون على شكل صفحات كتاب مخزنة على الحاسوب ،بحيث تكون بمثابة مخزن لمعلومات الفهرس ويمكن إظهار تلك المعلومات على الشاشة بنفس شكلها وتسلسلها في البطاقة .وتوصف مداخل الفهرس الموضوعي المحوسب الذي هو عبارة عن قناة اتصال تعمل باتجاه محدد من خلال رؤوس الموضوعات بعد أن تتم المطابقة بين رؤوس الموضوعات ومصطلح البحث .

***الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور:**

هو واجهة تسمح للمستفيدين الولوج إلى الفهرس الالكتروني على الخط لمكتبة ما والبحث في نشرات الوثائق المخزنة والمسجلة بمعايير مختلفة .وهم فهرس متاح على شبكة الانترنيت باشتراك مكتبات مختلفة إذ يمكن من البحث بطرق عديدة،ويعطي إمكانية الحجز ويشير للمواد المقتناة وفهرس opac يمكننا من الولوج لعدة مصادر متخصصة مثل الكتب ،الدوريات،الأطروحات....

***الشبكة العنكبوتية العالمية :**

البعض يترجم عبارة world wide web "الشبكة العنكبوتية الممتدة حول العالم "وبالرغم أن هذه الترجمة طويلة ومملة نوعا ما إلا أنها تعطينا فكرة واضحة لتخيل الشكل الذي ترتبط به أجهزة الكمبيوتر الخادمة ترتبط يبعضها بخطوط اتصال متشابكة ومتفرعة أشبه بشبكة الخادم التي تضمها شبكة الويب ،فتعبير "الشبكة العنكبوتية "يوضح أن أجهزة العنكبوت ،وتعبير "الممتدة"حول العالم" يوضح لنا أن الويب يمتد روابطه وأجهزته الخادمة ليغطي تقريبا كل مكان على كوكب الأرض وبهذا تستطيع الحصول على معلومات عن أي شيء في أي وقت من أي مكان.

***الفهرس العربي الموحد:**

الفهرس الموحد دمج جميع الفهارس وفق قوانين وقواعد محددة لتستخدم جميع المكتبات فهرساً واحداً نموذجياً و يكون لكل وعاء معلومات من كتب وأقراص مضغوطة ومواد سمعية وبصرية بطاقة واحدة بها جميع المعلومات أو ما يطلق عليها " تسجيلة"، وهذا يساعد على عدم التكرار أو الازدواجية في المكتبات، هذا فضلاً عن تقليل الهدر المترتب عن تكرار الجهد والوقت والمال في عمليات الفهرسة.

8.1. الدراسات السابقة :

1 الدراسة الأولى :

هذه الدراسة قامت بها الطالبة "صحراوي شادية " و هي مذكرة لنيل شهادة " الماستر " تحت عنوان : الفهارس الموحدة عبر الويب و دورها في تطوير الخدمات المكتبية : عرض لأساسيات الفهرس العربي الموحد و ذلك سنة 2010.

و تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على مكانة الفهرس العربي الموحد و الدور الذي يلعبه في تحقيق الكفاءة و الأداء ، كما يعمل على تحديد الوظائف و الخدمات التي يتيحها الفهرس و إبراز ايجابيات و نقائص الفهرس العربي الموحد و كذا الآفاق و أهم الانجازات .

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتائج عامة من بينها :

- ✓ أن الفهرس العربي الموحد مشروع تعاوني يؤدي إلى توحيد الجهود العربية و تحقيق المشاركة في المصادر.
- ✓ التزام الفهرس العربي بالمعايير العالمية و العربية .
- ✓ تقديم الفهرس خدمات متنوعة .
- ✓ يمكن الدخول للفهرس بثلاث لغات : العربية ، الفرنسية ، الانجليزية.

2 الدراسة الثانية :

هذه الدراسة قامت بها الطالبة " شباب فاطمة " و هي مذكرة لنيل شهادة الماجستير تحت عنوان : الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الانترنيت : دراسة تقويمية لعينة من فهارس المكتبات الأكاديمية العربية ، سنة 2009.

و تهدف هذه الدراسة إلى إبراز التطورات التي أفرزتها التكنولوجيا الحديثة للمعلومات و محولة تحسين و تطوير الفهارس من أجل تسهيل الوصول إلى

البيانات البيبليوغرافية بل حتى إلى النص الكامل ، و العمل على تصميم فهارس فعالة تمكن من منافسة محركات البحث التي توفرها شبكة الانترنت.

وتوصلت الدراسة إلى نتيجة عامة وهي

- تفوق الفهارس التي تتيحها برمجية الأفق التجارية وبرمجية pmb مفتوحة المصدر على البرمجية المحلية .

ويمكن تعميم هذه النتيجة فالبرمجيات التجارية العالمية والبرمجيات مفتوحة المصدر أكثر فعالية من البرمجيات المحلية نضرا لعدة أسباب من بينها :

*توفر الموارد المالية والبشرية التي تسمح بتطويرها وتحسينها وذلك عكس البرمجيات المحلية.

الفصـــــــل الثاني:اعتماد المعايير في الفهرسة الآلية

1.2. تعريف الفهرسة
2.2. أنواع الفهرسة
3.2. تعريف الفهرس
4.2. أنواع الفهـــــــارس
5.2. أشكال الفهارس
6.2. تعريف الفهارس الآلية
7.2. المعايير العالمية للفهرسة
8.2. البرمجيات الوثائقية ودورها في تلبية الفهارس الآلية

تعتبر خدمة الفهرسة من أهم الخدمات الفنية ذلك لأن نتائجها النهائية عبارة عن وسائل أو أدوات للبحث (فهارس) للسيطرة على هذا الكم الهائل من مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبات من خلال وصفه وتحليله وتقديمه بصورة منظمة للدارسين في مختلف المجالات.

1.2. تعريف الفهرسة:

وتعرف الفهرسة بأنها عملية الإعداد الفني لمصادر المعلومات على اختلافها مطبوعة وغير مطبوعة بهدف أن تكون تلك المصادر في متناول المستفيد بأيسر الطرق وفي اقصر وقت ممكن. [1]كما تعرف بأنها مجموعة الإجراءات أوالعمليات procss والتي من خلالها يتم إعداد الكتب وغيرها من الأوعية المعلوماتية إعدادا فنيا بحيث تسهل على القارئ الاستفادة من مجموعات المكتبة في أسرع وقت ممكن وبأسهل الطرق.[2]

2.2. أنواع الفهرسة:

1.2.2 الفهرسة الوصفية :Descriptive cataloging:وهي تهتم بوصف الشكل المادي للمواد المكتبية وصفا ماديا مثل الملامح المادية بواسطة مجموعة من البيانات بحيث تتيح التعرف على المادة المكتبية اوالكتاب بسهولة.

2.2.2 الفهرسة الموضوعية : Subject cataloging: وهي ذلك النوع من الفهرسة الذي يهتم بتحديد المحتوى الفكري أوالموضوعي لأوعية ومصادر المعلومات وتمثيله برؤوس الموضوعات.[3]

3.2 تعريف الفهرس :

---

[1] همشري،عمر احمد .**المكتبة ومهارات استخدامها**.عمان:دار صفاء ،2009.ص.163.

[2] بدير،جمال.**المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**.الأردن:دار الحامد،2004.ص.254.

[3] الدباس،ريا أحمد.**المرجع في علم المكتبات والمعلومات**.عمان:دار دجلة،2008.ص.207.

الفهرس *Catalog or catalogue* نتاج عملية الفهرسة لفظ معرب أصله من الفارسية إذ يعني "الفهرست" بالفارسية قائمة كتب المكتبة أو مواضيع الكتاب .[1] كما يعرفه البعض بأنه قائمة أوثبت أوبيان لما تشتمل عليه المكتبة من مقتنيات هجائيا أو موضوعيا أورقميا.[2] حيث تبرز فوائد الفهرس في النقاط التالية :

- ✓ يمكن القارئ من الكشف عن مواد مكتبية متوافرة في المكتبة لمؤلف معين.
- ✓ يفيد القارئ في البحث عن كتاب أو غيره من المواد المكتبية لا يعرف سوى عنوانه.
- ✓ يساعد القارئ في البحث عن كتب في موضوع معين.
- ✓ يعطي القارئ صورة مصغرة أو مسبقة عن أي كتاب قبل استخدامه.

4.2 أنواع الفهارس:

هناك أنواع مختلفة من الفهارس المستخدمة في المكتبات ومراكز المعلومات والتي يعتبر كل واحد منها مدخلا ومفتاحا لمعرفة مدى توفر وثيقة أو مادة مكتبية في المكتبة ومكان وجود هذه الوثيقة أو المادة وقد أدى الاختلاف في أساليب ترتيب هذه المداخل الى تنوع الفهارس ،ويمكن حصرها على النحو التالي :

1.4.2 فهرس المؤلف: تسمى بطاقة هذا الفهرس بالبطاقة الرئيسية لأنها أول بطاقة تعد للكتاب عند وروده ،وتقيد عليها المعلومات البيبليوغرافية التي تهتم بها الفهرسة الوصفية،والتي تهتم بترتيب أسماء المؤلفين هجائيا.

2.4.2 فهرس العنوان: بطاقة هذا الفهرس تفيد الباحث عن كتاب يعرف عنوانه ولا يعرف اسم مؤلفه ،وهي أكثر البطاقات استعمالا في المكتبة العربية.[3]

---

[1]- عبد الهادي،محمد فتحي.**المدخل الى علم الفهرسة**.ط4.القاهرة:دار الثقافة العلمية،2008.ص.17.

[2] بدير،جمال.المرجع السابق.ص.265.

[3] الطباع،عبد الله أنيس.**علم المكتبات:الإدارة والتنظيم**.بيروت:دار الكتاب اللبناني،مكتبة المدرسة،1982.ص.144.

3.4.2 فهرس الموضوع : وهو ذلك الفهرس الذي ترتب فيه المداخل هجائيا حسب رؤوس الموضوعات .ويفيد هذا الفهرس المستفيد الذي يرغب في التعرف على جميع مصادر المعلومات تبحث موضوعا معينا.

4.4.2 الفهرس القاموسي :وهذا الفهرس الذي تجمع فيه جميع بطاقات المؤلف والعنوان والموضوع في ترتيب هجائي واحد أي أنها تدمج هذه البطاقات في فهرس واحد وهو الفهرس القاموسي.[1]

5.4.2 الفهرس المصنف : هو الفهرس الذي ترتب فيه بطاقات أوعية المعلومات وفق رموز وأرقام التصنيف المتبع مع إعداد كشاف هجائي برؤوس الموضوعات ليرشد الباحث إلى الموضوعات ورمز التصنيف الدالة عليها.

5.2. أشكال الفهارس:

- **الفهرس المطبوع:**هو أول هذه الأشكال وأقدمها وتتدرج فيه أوصاف مقتنيات المكتبة من أوعية المعلومات طبقا لخطة معينة مطبوعة على شكل سجل أو كتاب ومن ثم يطلق عليه الفهرس الكتاب *Book catalog*.
- **الفهرس المحزوم:**هو عبارة عن قصاصات ورقية تسجل عليها أوصاف أوعية المعلومات وتحزم القصاصات في مجموعات تضم كل منها حوالي 300 قصاصة وتوع في مجلد خاص يفتح ويغلق بمفتاح خاصة.[2]
- **الفهرس البطاقي:** وهو يتكون من بطاقات سميكة من الحجم 3×5 بوصة (7.5×12.5سم) يسجل على كل بطاقة المعلومات الخاصة بأحد أوعية المعلومات ثم تصنف البطاقات في أدراج معدنية أو خشبية مصممة لهذا الغرض ،ويحمل الدرج الواحد في حدود ألف بطاقة.

---

[1] السيد،احمد البدوي أبوزيد .**قواعد الفهرسة لمصادر المعلومات بين العلم والتطبيق:أساسيات.تطبيقات**.القاهرة:الهيئة المصرية العامة للكتاب،2004.ص.28.

[2] النشار،السيد.**الفهرسة الوصفية للمطبوعات**.الإسكندرية:دارا لثقافة العلمية،1996.ص.12.

- **الفهرس المحوسب:**وهو الذي يعتمد على الحاسبات الالكترونية حيث تختزن أوصاف أوعية المعلومات على أقراص مدمجة وتعرض على المنفذ استجابة لطلب من المستفيد.

6.2 الفهرس الآلي:

تعد الفهرسة عنصرا أساسيا في النظام من حيث تسهيل الوصول إلى الوثائق وتتطلب العناية والكفاءات التقنية مثلها في ذلك مثل الفهرسة اليدوية . ينتسب هذا الشكل من الفهارس إلى العقل الالكتروني ويسميه البعض بالفهرس المحسب نسبة إلى الحاسب الآلي وقد ظهر هذا الشكل من أشكال الفهارس بعد استخدام الحاسب الالكتروني ي العقود الأخيرة في تخزين البيانات البيبليوغرافية واسترجاعها.

فالحاسب الآلي يتميز بالقدرة الهائلة في التخزين والسرعة الفائقة في التمييز والاسترجاع وقد أصبح استعمال الحاسب الآلي أمرا ضروريا ليس فقط من اجل التخفيف من عبء الأعمال والإجراءات الروتينية والتكرارية ولكن أيضا بسبب ارتفاع مستوى ما تقدمه هذه التقنية من خدمات وتوفير أساسيات هذه الإدارة العلمية للمكتبة والتي تفيد في لمتابعة والتقييم وقاس الأداء. [1]والهدف من حوسبة الفهارس هو العمل على تحسين أدائها لضمان الوصول المباشر والسريع للمستفيد إلى مصادر المعلومات بأقل جهد وأقل كلفة ممكنة.[2]

1.6.2 مميزات الفهرس الآلي:

لا تزال المكتبات ومراكز المعلومات تواجه كثيرا من الصعوبات والمشاكل التي تهدد بزيادة تكاليف مقتنيات المكتبة بشكل كبير.فالفهرسة الوصفية والموضوعية عملية معقدة تتطلب كثيرا من الوقت والجهد ،كما أنها تتطلب تدريبا

---

[1] حشمت،قاسم.**مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات**.القاهرة:دار غريب،1995.ص.298.

[2] الزهيري،ناظم طلال.**حوسبة مؤسسات المعلومات:إجراءات التحول إلى البيئة الرقمية**.عمان:دار دجلة،2003.ص.140.

خاصا وخبرة ومهارة عالية.[1] مما يبين أن الفهرس الآلي يقدم بدائل أخرى عن الفهرس البطاقي التقليدي ومن مميزاته ما يلي :

- ✓ إنتاج بطاقات الفهرسة الخاصة بالتسجيلات المخزنة في الحاسوب.
- ✓ إعداد واصفات أوكلمات مفتاحية.
- ✓ الوصول إلى التسجيلات من خلال حقول الفهرسة "المؤلف،العنوان،رقم التصنيف،بيانات النشر والسلسلة ....
- ✓ وضع كلمة السر عند الدخول إلى هذا النظام.
- ✓ عدم تكرار التسجيلات التي أدخلت سابقا لان النظام يشير الى ذلك بعبارة ان التسجيلة موجودة من قبل.
- ✓ اختزان كميات ضخمة من البيانات البيبليوغرافية في حيز محدود.
- ✓ إمكانية البحث متوفر آليا .
- ✓ جودة عالية ومستمرة للتسجيلات البيبليوغرافية وتطابق مع وحدات الفهرسة والتصنيف.[2]

2.6.2 متطلبات إنشاء فهارس آلية:

لإنشاء فهرس آلي لابد من توفر ما يلي :

المكونات المادية والمتمثلة في الأجهزة إذ يجب أن تكون لها ذاكرة ذات وصول فوري وذات كفاءة عالية وأن يكون الجهاز قادرا على التعامل مع الوسائل المساعدة الضرورية مثل:وسائل تشغيل الأقراص والطابعات،والحد الأدنى للمطالب هو وجود طابعة وسيلة أواثنين لتشغيل الأقراص.

---

[1] خليفة،شعبان عبد العزيز.**موسوعة الفهرسة الوصفية لمكتبات ومراكز المعلومات**.الرياض:دار المريخ،1990.ص.194.

[2] الشامي،قدورة فاطمة.**المكتبات والمعلوماتية والتوثيق**.بيروت:دار النهضة العربية،2002.ص.28.

أما بالنسبة للمستفيدين فيجب جعل الفهرس الآلي قابلا للاستخدام من قبل المستفيدين دونما حاجة إلى معرفة معمقة بمعالجة آلية للمعلومات أو بتفصيلات للقواعد التي من شأنها إعاقة استخدامه.[1]

وكذلك وضع كيفيات تشرح أصول استخدام الفهرس الآلي تحت تصرف المستفيدين بشكلها الورقي،أو بتخزينها لتوضع على الخط بغية مساعدتهم على فهمه وحسن استخدامه وأيضا تسجيل تقنيات الاسترجاع وخطوات الحوار مع وجود مستويات متفاوتة الصعوبة في مجال البحث.[2]

7.2 المعايير العالمية للفهرسة:

1.7.2 الفهرسة المقروءة آليا:

عند محاولة حوسبة المكتبة فان كافة ملفات المعلومات الورقية فيها (الفهرس البطاقي،قائمة أو سجل الرف،ملفات الإسناد،ملفات المعلومات عن التزويد...الخ) جميعها يجب أن تتحول إلى لغة مفهومة ومقروءة من قبل الحاسوب.[3]وتعني أن تقوم هيئة مركزية بفهرسة مصادر المعلومات وان تسجل وصفها البيبليوغرافي على أشرطة ممغنطة ثم تقوم بتوزيع نسخ منها على المكتبات ومراكز المعلومات المختلفة.

وتستطيع المكتبة بدورها استنتاج بطاقات الفهرسة الخاصة بمصادرها من خلال استخدام هذه الأشرطة بحيث يجب أن تكون هذه البيانات التي سيتعامل معها الحاسوب مرتبة ومنظمة في شكل معياري وحسب مواصفات عالمية موحدة تسهل عملية التعامل وتبادل هذه المعلومات بين المكتبات المحوسبة ومارك أو نظام

---

[1] صحراوي،شادية.الفهارس **الموحدة عبر الويب ودورها في تطير الخدمات المكتبية :عرض لأساسيات الفهرس العربي الموحد**.مذكرة *ماستير*.علم المكتبات:قسنطينة:جامعة منتوري.2010. ص.81.

[2] صوفي،عبد اللطيف.**مدخل عام إلى علم البيبليوغرافيا والأعمال البيبليوغرافية**.الرياض:دار المريخ،1995.ص81.

[3] قنديلجي،عامر إبراهيم،السامرائي،إيمان فاضل.**حوسبة(أتمتة)المكتبات**.ط2،عمان،دار المسيرة،2010.ص.163.

مارك أوتركيبة مارك المعروفة ب "MACHINE READABLE CATALOGING

MARC" عبارة عن صيغة وتركيبة تتقبل البيانات المقروءة آليا.[1]

1.1.7.2 تطور مارك:

يمكن تقسيم المراحل التاريخي لتطور مارك كالآتي:

أ. في الفترة ما بين (1964–1968) تم تقييم الخطوط الأساسية لـــ *MARC1* وعقد عام 1965 مؤتمر تحت رعاية مكتبة الكونغرس انتهى إلى أنه يجب :

*إتاحة تسجيلات الفهرسة المقروءة آليا وإنتاجها وتوزيعها من خلال بطاقات مكتبة الكونغرس المطبوعة.

*أن تحتوي التسجيلة المقروءة آليا على بيانات تماثل تلك الموجودة في البطاقات المطبوعة.

*الاتفاق مع مجتمع المكتبات ككل على عناصر البيانات التي ستحويها البطاقة.[2]

ب. وفي العام 1968 صدرت صيغة عالمية متفقة لمارك 2 (MARC2) مع التقنيات الدولية للفهرسة ،وذلك لغرض محدد وهو إيجاد تركيبة تمتاز بمرونة البناء الداخلي ،ويمكن أن تعمل كصيغة معيارية لتنظيم وبث التسجيلات البيبليوغرافية في شكل مقروء آليا ويتبع التقنيات الدولية للفهرسة.حيث كانت إصداراته مختلفة باختلاف أوعية المعلومات.ثم توالت الإصدارات لتشمل مختلف أوعية المعلومات مند الفترة من 1972الى 1998 وهو إصدار *MARC21* .

---

[1] بوكرزازة،كمال. غزال،عبد الرزاق.**استخدام الانضمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية**.مجلة المكتبات والمعلومات،مج3،ع1.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.ص.154.

[2]جرادات،عمر؛محمد،السامرائي،فاطمة أحمد.**قواعد الفهرسة الأنجلو–أمريكية ومارك21=_ AACR2WITH MARC2** .اربد:عالم الكتب الحديث،2009.ص.9.

ج. في عام 1977 صدرت تركيبة مارك الدولية *UNIMARC* من قبل الاتحاد الدولي لجمعيات المكتبات IFLA وقد كانت هذه الطبعة خاصة بالكتب والمطبوعات الدورية وبعد ذلك تم تعميمه لباقي أوعية المعلومات على اثر ظهور مواصفات التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي(تدوب ، *ISBD*) ،كما قامت *IFLA* عام 1991 بإصدار طبعة خاصة بملفات الإسناد.[1]

د. وفي عام 1998 تم التنسيق بين مكتبة الكونغرس والمكتبة الوطنية الكندية في توحيد صيغ مارك الأمريكي مع صيغة مارك الكندي للوفاء بالاحتياجات الجديدة التي ظهرت في مجال الفهرسة واتفقت المكتبات على إصدار صيغة جديدة من نظام مارك يسمى مارك 21 أو ما يعرف باسم *MARC21* لتناسب احتياجات هذا القرن.

2.1.7.2 مفهوم مارك:

MARC تعني الفهرسة المقروءة آليا .وهو نظام معياري لإدخال المعلومات في تسجيلة الحاسوب والتي يمكن استخدامها من قبل نظام مكتبة محوسب لتوفير فهارس للمكتبة.[2] كما يعرف بأنه مجموعة من الرموز التي تم تحديدها من أجل توفير التسجيلات البيبليوغرافية المقروءة آليا ،تستخدم لتراسل تسجيلات الفهرسة المقروءة آليا وهي معيار لتمثيل وتراسل البيانات البيبليوغرافية في شكل مقروء آليا.[3]

يعتبر مارك أهم وأحدث شكل اتصالي معياري على المستوى الدولي والذي راعى في بناء مكوناته كافة الاحتياجات للفهرسة المعيارية المقروءة آليا لمختلف أوعية المعلومات فضلا عن كل ما يحقق استرجاع بياناتها باستخدام التقنيات الحديثة.وتبرز أهمية مارك فيما يلي :

---

[1] المرجع نفسه.ص.10.

[2] عليان،ربحي مصطفى؛عارف،وصفي.**الفهرسة المتقدمة والمحوسبة= Advanced and computerized cataloging :تسجيلة مارك21** .عمان:دار جرير،2006.ص.73.

[3] حسنين، محمد ربيع؛سحر،سيد سميح.**الفهرسة المقروءة آليا :الدليل العلمي لاستخدام الشكل الاتصالي مارك21 لبناء التسجيلات البيبليوغرافية**.القاهرة.دن،2006.ص.17.

- توفر هذه التسجيلات إمكانات استخدام البيانات ذاتها في أكثر من نظام آلي واحد وتساعد على التعاون بين المكتبات وإمكانية المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على كافة المستويات.
- يتوافق مع قواعد الفهرسة الانجلوأمريكية وهي أشهر وأفضل قواعد على المستوى العالمي.
- يمكن البحث بأي تاج أو حقل فرعي أو بيان بتسجيلة مارك.
- تيسر هذه التركيبة إمكانية المشاركة في الفهارس الموحدة وقواعد البيانات على مختلة المستويات سواء المحلية والوطنية والإقليمية.[1]

2.7.2 التقنين الدولي للموصف البيبليوغرافي (تدوب):

INTENATIONAL STANDARD BIBLIOGRAPHIC DESCRIPTION (ISBD)

ظهر التقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي على اثر الدراسة التي أجريت على 08 بيبليوغرافيات قومية أعدت خلال العام (*1967-1969*) حيث عقد على إثرها المؤتمر الأول للفهرسة عام 1969 في كوبنهاجن لإعادة النظر في القواعد الخاصة بالفهرسة الوصفية لينسب تزويد المواد المكتبية للوصف المعياري أو المقنن في سبيل إمكان السيطرة العلمية البيبليوغرافية ،سواء خدمة التسجيل البيبليوغرافي أو خدمة للتبادل أو المعاونة في عمليات الاطلاع لأي فرد في أي مكان في العالم أي مطبوع يصدر في أي مكان آخر بواسطة :

- تسجيل خدمة تبادل المصادر المختلفة حتى يمكن بسهولة نقل المعرفة المسجلة في دولة إلى فهارس المكتبات وإلى القوائم البيبليوغرافية في دولة أخرى.
- المعاونة في تحطيم حاجز اللغة الذي يعوق نقل المعرفة من لغة إلى أخرى .
- المساهمة في تحويل السجلات البيبليوغرافية لاستقبال قراءتها آليا بصفة تفهمها آلة الكمبيوتر لذلك صدرت القواعد المقننة للوصف البيبليوغرافي في أواخر

---

[1] جرادات،عمر محمد،السامرائي،فاطمة احمد.المرجع السابق.ص.12.

1971 وتم تطبيقها في عدة هيئات في بريطانيا وألمانيا الغربية وبعض الدول الأخرى إلا انه لم يمضي وقت طويل حتى تبين لهذه الهيئات وغيرها أن الصياغة في بعض القواعد الخاصة بالتقنين الدولي للوصف الببيليوغرافي كانت غير محكمة بحيث ظهرت الاختلافات عند التطبيق بين الهيئات التي أخذت به.[1]

ويمكن القول بان التقنين الدولي للوصف الببيليوغرافي يعتبر إضافة كبيرة إلى علم المكتبات والمعلومات بشكل عام والى الفهرسة بشكل خاص ،فهو يسهل التبادل الدولي للمعلومات الببيليوغرافية عن طريق توحيد عناصر الوصف ،وتحديد النظام وترتيب خاص لهذه العناصر في بطاقة الفهرس وتخصيص نظام محكم للرموز التي تستخدم في ترقيمها.

*** مزايا التقنين الدولي للوصف الببيليوغرافي :**

- ✓ تقديم إرشادات بيبليوغرافية مكتملة في حد ذاتها.
- ✓ نظام الترقيم الجديد يناسب ظهور وتطور الحاسوب.
- ✓ التوحيد والجمع بين عناصر الوصف ،الفهارس والقوائم الببيليوغرافية .
- ✓ وجود تحسينات في بعض في بعض عناصر الوصف ،مثل التمييز بين العنوان الرئيسي والموازي.
- ✓ الإشارة إلى الكشافات المتعددة .
- ✓ جعل التسجيلات من المصادر المختلفة قابلة للتبادل ،ومن ثم فان التسجيلات المنتجة في إحدى البلدان يمكن أن تقبل بسهولة .
- ✓ المساعدة في تفسير التسجيلات عبر العوائق اللغوية .
- ✓ المساعدة في تحويل التسجيلات الببيليوغرافية في الشكل التقليدي إلى الشكل الذي يقرا آليا.[2]

---

[1]احمد البدوي،ابوزيد السيد.المرجع السابق.ص.44.

[2] بدير،جمال.المرجع السابق.ص.269.

3.7.2 معيار z39.50

هومعيار يسمح للحاسبات بتبادل المعلومات وهو بروتوكول يوفر آلية لنقل إدارة الاستفسارات ومجموعة النتائج من التسجيلات المخلوقة بواسطة هده الاستفسارات .[1]

معيار z39.50 هو معيار عالمي يستخدم في مجال استرجاع المعلومات ،ويتيح هدا المعيار للمستفيدين البحث في عدة أنظمة مختلفة في شبكة واحدة أو شبكة الانترنيت وذلك باستخدام واجهة تعامل واحدة *(user inter face.)*.

حيث يقوم معيار *z39.50* بتسهيل استخدام الكم الهائل من مصادر المعلومات المتاحة على الانترنيت وتسهيل عمليات البحث والاسترجاع .فعند استخدام قواعد البيانات لهذا المعيار فان المستفيد الذي يبحث في قاعدة بيانات مبنية على نظام معين *(hard ware)* وبرمجيات (*soft ware*) وواجهات للتعامل وأوامر مختلفة للبحث .[2]

*** أهمية z39.50 بالنسبة لخدمات المكتبات:**

أصبحت الكثير من خدمات المعلومات تقدم في شكل أسرع وأيسر من خلال النظم الآلية المدعمة للمواصفة القياسية *(z39.50)* مثل :

أ.خدمة الإمداد بالوثائق :

من الممكن أن تتم هذه العملية بداية من البحث عن الوثيقة ثم طلب الحصول عليها وإرسالها للباحثين في شكل الكتروني وذلك عن طريق اشتراك المكتبة بالبحث والاسترجاع في فهارس المكتبات وقواعد البيانات ذات النص الكامل.

---

[1] زينهم عبد الجواد،سامح.**الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات**.القاهرة:دار الكتاب المصرية،2004.ص.86.

[2] وسام، محمود درويش. **المواصفة القياسية Z39.50 لبحث واسترجاع المعلومات** . cybrarians journal .ع 2 (سبتمبر 2004) [متاح علىالخط] http://www.cybrarians.info/journal/no11/z39.50.htm

ب.خدمة البحث في الفهارس وقواعد البيانات :

يستخدم هذا البروتوكول في تفادي الصعوبات المتعلقة بضرورة تعرف المستفيد على كيفية استخدام الكثير من الأنظمة المختلفة وضرورة حصوله على التدريب اللازم على استخدام هذه الأنظمة ،ونتيجة لهذا فان المستفيد مع معيار z39.50 ليس عليه سوى التعرف على مجموعة من الأوامر من أجل إجراء البحث سواء داخل الفهارس المحلية *داخل المكتبة* أوداخل مجموعات الفهارس الخاصة بالمكتبات الأخرى.

ج.خدمة الإعارة التعاونية :

مع توافر البحث في فهارس المكتبات وقواعد بيانات متعددة أمكن تقديم هذه الخدمة على المستوى الوطني بشكل سهل وسريع.

د.الخدمات المرجعية الالكترونية:

أمكن لأخصائي المراجع البحث في فهارس وقواعد بيانات عالمية والرد على الاستفسارات في صورة فاكس أوبريد الكتروني بشكل أسرع.

8.2 البرمجيات الوثائقية ودورها في الفهارس الآلية :

1.8.2 نظام *mini isis* :

هو من النظم المعروفة المستخدمة في مرافق المعلومات العربية (مكتبات، أرشيف، متاحف، اتصالات، مكتبات متعددة الوسائط، الخ) .أما ميزات نظام *mini isis* فيمكن حصرها فيما يلي :

- متعدد اللغات (عربي، انجليزي، فرنسي)؛
- غرافيك مطابق لمعيار *RAD (Rapid Application Development)*؛
- يمكن من ضبط صلاحيات المستخدمين وتوفير الأمان للنظام؛
- استخدام بيئة الخادم و العميل *(Client/Server, 3 Tier)*؛
- مطابق لمعيار *UNICODE*؛

- احتواء النظام على البيانات باللغتين العربية و الإنجليزية في قاعدة بيانات واحدة و إمكانية إضافة بيانات بلغات أخرى *(Unicode Support)*؛
- إتاحة البيانات عن بعد من خلال شبكة الانترنيت أو الانترانت؛
- إمكانية احتواء الوسائط السمعية /البصرية بالإضافة إلى أشكال مختلفة من الملفات مثل *MS Office, E-MAIL, FAX*,..؛
- البحث داخل الملفات المرفقة للفهرس (*PDF, DOC, EXCEL*)؛
- دعم استخدام أنظمة "الباركود" والماسحات الضوئية.
- توفير أدلة المستخدمين بالعربية، الانجليزية والفرنسية وتوفير المساعدة في كل حقل من قاعدة البيانات *Context*–[1]

2.8.2 برمجية الأفق Horizon :

1.2.8.2 تعريف نظام الأفق :

برمجية الأفق هي نظام متكامل يحوي كافة العمليات الإدارية والفنية في مركز المعلومات والمكتبات وهي :التزويد والفهرسة والدوريات والبحث والإعارة ويمتاز هذا النظام بعدة خصائص مثل :إمكانية العمل على مختلف الأجهزة وإمكانية ربط المكتبات من خلال شبكات المعلومات.[2]

2.2.8.2 مميزات نظام الأفق :

1 نهى محمد بهـــاء الديـــن. **الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت: دراسة تقييمية** .– Cybrarians Journal.– ع 4 (مارس 2005) .(تمت الزيارة 23_04_2011) [متاح على الخط] http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com_.

2 الكردي،أحمد.**معلومات حول نظام الأفق للمكتبات** .موسوعة الإسلام والتنمية [متاح على الخط] http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79876/posts/205734

- ✓ اعتماده على تقنيات حديثة تتيح للمستفيدين إمكانات غير محدودة في البحث
.
- ✓ النظام يسمح بإجراء تعديلات أو إضافة حقول وجداول وحتى قواعد بيانات بأكملها دون الحاجة إلى جهود المبرمجين أو متخصصين في الإعلام.
- ✓ يسهل على المسئولين عن المكتبة القيام بالأمور الإدارة والفنية وعمل الإحصاءات الخاصة باستخدام المكتبة.

3.8.2 نظام السنجاب SYNGEB

نظام *syngeb* هو النظام المقيس لتسيير المكتبات : *Système Normalise de gestion de bibliothèque* صمم من قبل مركز البحث في الإعلام العلمي والتقني *cerist* وهو نظام تكامل، وأداة لتسيير المكتبات بمختلف أنواعها وأحجامها ويسمح بإنشاء قواعد معطيات بيبليوغرافية للكتب والرسائل الجامعية ،دوريات ،مقالات الدوريات... كخطوة أولى لإنشاء فهرس إلي موحد على الخط المباشر .

ونظام السنجاب ممكن التطوير والتغيير ،مزدوج اللغة (عربي،فرنسي) يعمل وفق *windows95/98* وهو الآن هو في الطبعة الرابعة وأعطيت صفة التقييس للنظام بسبب استخدامه لتركيبة *unimarc* العلمية التي تعني الشكل العالمي للفهرسة المقروءة آليا.[1]

ويعتبر نظام السنجاب سهل الاستخدام ،حيث لا يتجاوز مدة التدريب على العمل به خمسة أيام بالنسبة للوثائقيين ذوي مستوى جيد وأسبوع للوثائقيين متوسطي المستوى.

1.3.8.2 ايجابيات نظام السنجاب :

---

[1] بوكرزازة،كمال،غزال،عبد الرزاق. ،المرجع السابق .ص.155.

يتوفر نظام السنجاب على مجموعة من التي تميزه عن باقي الأنظمة الالية الأخرى ويمكن تعداد هذه الخصائص فيما يلي :

- تعدد طرق البحث الوثائقي من خلال المؤلف ،العنوان،الرقم الاستدلالي،الكلمات المفتاحية.
- إمكانية تجميع قواعد معطيات فرعية متخصصة في قاعدة معطيات رئيسية .
- سير الأرصدة :يتم بطريقة آلية مما يسمح للحصر الشامل لها وفي نفس الوقت يعتبر الخطوة الأولى لانجاز الفهرس الموحد .
- يعمل نظام السنجاب وفق *windows95/98* وهو مزدوج اللغة (عربي،فرنسي) وهذا ما يجعل من التجهيزات المطلوبة غير مكلفة.كما أن مشكل اللغة لم يعد عائقا لأتمتة المكتبات.
- امتلاك النظام قابلية التعديل والمراجعة والتحديث عن طريق توفير مثل هذه الخيارات:*Nouveau-Modifier-Ajouter* .
- وجود خدمات جديدة كنشر الفهارس المطبوعة وإنشاء كشافات بالمؤلفين والعناوين والكلمات الدالة وفي أقل وقت.[1]
- السرعة والدقة في معالجة المعطيات .
- إمكانية تكييف النظام مع حاجات المكتبة سواء كانت صغيرة أو كبيرة.

2.3.8.2 عيوب نظام السنجاب :

- عدم إمكانية النظام وضع القيود على تجديد الإعارة بالنسبة لعناوين معينة .
- عدم توفر النظام على إمكانية الاحتفاظ بالبيانات الإحصائية حول تسجيلات المستفيدين التي تم حذفها .

---

[1] المرجع نفسه.ص.156.

- لا يستطيع النظام الاحتفاظ بالتسجيلات الخاصة بأوامر التوريد للعناوين التي نفذت طباعتها وكذا أوامر توريد الملفات.
- لا ينبه العاملين للتكرار غير المقصود في الطلبات للمصدر الواحد .
- لا يستطيع النظام التعامل مع العمليات المالية مثل الدفع بالتقسيط أوالدفع الجزئي .
- لا يستطيع النظام منع الاعارات آليا في حالة امتلاك المستفيد لمواد متأخرة.
- لا يستطيع طباعة استمارات الإعارة الخاصة بالمستفيدين.
- لا يستطيع تحديد الوثائق التي لا تعار.
- لا يصلح للتطبيق في مراكز الأرشيف أو المخطوطات .
- عدم مسايرته للتطورات الحالية لانعدام واجهة أو نسخة باللغة الانجليزية .[1]

[1] المرجع نفسه .ص.157.

الفصـــــــــــل الثالث:الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور

3.1 تعريف الشبكة العنكبوتية العالمية
3.2 تطورات الفهرسة في بيئة الكترونية.
3.3 تعريف الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور.
3.4 أجيال الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور.
3.5 مميزات الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور.
3.6 الأساليب الفنية لأعداد فهارس مباشرة متاحة للجمهور.
3.7 البحث في الفهرس المباشر المتاح للجمهور.
3.8 نماذج من الشبكات على الخط.

1.3 الشبكة العنكبوتية العالمية:

تعتبر شبكة الويب من أشهر تطبيقات الانترنيت استخداما في مجال تبادل المعلومات والاتصال في جميع المجالات ،سواء العلمية،الثقافية،الاقتصادية.......الخ وقد اكتسبت هذه الشبكة شعبية كبيرة وسط المتصلين بشبكة الانترنيت.وتمثل شبكة الويب عددا ضخما من المستندات المترابطة والمحفوظة ضمن الملايين من أجهزة الكمبيوتر،حيث يمكن الولوج اليها باستخدام برنامج لتصفح الانترنيت مثل مايكروسوفت إكسبلورر.[1]

*** تعريف شبكة الويب:**

إن الشبكة العنكبوتية العالمية هي ترجمة من الانجليزية لعبارة *world wide web* كما نجد لها عدة تسميات أخرى مثل : *www* وأشهرها *web* وقد عرفت عدة تعاريف من أهمها :

تعريف للموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات،حيث تعرف شبكة الويب بأنها :مجموعة من الوثائق والنصوص المترابطة ارتباطا تشعبيا hyper texte فيما بينها،وهي عبارة عن جزء من الانترنيت يشاهد فيها المستعملون الملفات مكتوبة ،مصورة،مسموعة،كما يستطيعون نقلها الى حواسيبهم الشخصية وإجراء بعض العمليات مثل البيع،الشراء وخدمات المعلومات.[2]

ولقد عرفت شبكة الويب تطورا كبيرا خاصة مع كثرة مواقعها مما جعل هذه الشبكة العملاقة تضاهي حجم شبكة الانترنيت،وهذا ما أدى بالكثير الى

---

[1] قبيعة،محمدأحمد.**تطبيقات الانترنيت:مشروع كامل ونمادج عملية** .بيروت:دار الراتب الجامعية،1998 .ص.18.

[2] حسب الله،سيد؛الشامي، أحمد محمد.**الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات:انجليزي-عربي**.القاهرة:المكتبة الأكاديمية،2001.ص.2295.

الاعتقاد بأن شبكة الويب هي شبكة الانترنيت في حين أنها جزء أو خدمة من خدماتها.[1]

2.3 تطورات الفهرسة في البيئة الكترونية :

شهدت السنوات الأخيرة العديد من التطورات في مجال الفهرسة التي كان لها تأثيرها على تأهيل المفهرس وتدريبه ،ويمكن إبراز هذه التطورات فيما يلي :

- الانتقال من الفهرسة اليدوية إلى الفهرسة المحوسبة ، وما ارتبط بذلك من التحول من الفهرس البطاقي إلى الفهرس المتاح على الخط المباشر ***OPAC*** ، وإمكانية استخدامه كبوابة للبحث عبر شبكة الانترنت.
- تزايد الاعتماد على قواعد البيانات الكبيرة في الحصول على بيانات الفهرسة فيما يعرف بالفهرسة المنقولة ،ولعل ابرز نموذج هو مركز مكتبات الحاسوب على الخط المباشر *OCLC* الذي يتيح قاعدة بيانات يطلق عليها الفهرس الموحد على الخط المباشر .[2]
- استخدام محطات العمل الالكتروني في محيط الفهرسة ،وتجهيز هذه المحطات التي تعتمد على الحاسبات الشخصية ببرامج وضيفيه تخول للفهرس الوصول السريع إلى النسخ الالكترونية من أدوات عمل الفهرسة صدور مارك 21 < *<marc21* للاستخدام عام 2000 كنتيجة للاتفاق بين الولايات المتحدة الأمريكية وكندا لدمج مارك القومية لهما .
- أدى انتشار المصادر الالكترونية وخاصة تلك المتاحة عن بعد إلى الاهتمام بفهرسة تلك المصادر وإعداد الأدوات اللازمة لاسترجاعها .

3.3 تعريف الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور OPAC

---

[1] بسيوني،عبد الحميد.**الحماية من أخطار الانترنيت**.القاهرة:دار الكتب العلمية،2003.ص.6.

[2] السعيد، شاكر.**علم الفهرسة والتوثيق** .عمان:دار أسامة ،2006.ص.143 .

يطلق عليها تسمية ‹*online public Access catalog* › *OPAC* أي فهارس الوصول المباشر للجمهور.ويعرف فهرس الوصول المباشر للجمهور على انه برمجية للحوار بين المستفيد والفهرس الآلي ،ظهر في بداية الستينيات خاصة في البلدان الانجلوساكسونية ثم شاع انتشاره في بقية البلدان نضرا للمزايا التي يعرف بها.[1]

والفهارس المباشرة المتاحة للجمهور هي الفهارس التي يعتمد فيها على استخدام الحواسيب وتكنولوجيا الاتصال عبر الخط المباشر لإدخال البيانات البيبلوغرافية إلى الفهارس مباشرة أثناء بناء الفهرس أو تحديثه وكذلك للتصفح واسترجاع المعلومات من قبل المفهرسين أو المستخدمين. [2] وتختلف طرق إتاحة هذه الفهارس وفقا لنوع البروتوكول المستخدم في الإتاحة أما البرتوكول الخاص بالمكتبات فهو z39 والذي يمكن من خلاله عرض الحقول بأشكال مختلفة لأنه يتعامل مع حقول بيبلوغرافية فقط خاصة بالمكتبات وتتيح عبره العديد من المكتبات البيانات البيبلوغرافية بأشكال مختلفة بل أن بعضها يتيح مستخلصات للكتب والمقالات التي تتوفر لديها[3]

4.3 أجيال الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور:

لقد مرت الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور بثلاث فترات زمنية وكان لكل فترة جيل من الفهارس لها طابعها ومواصفاتها الخاصة وهذه الأجيال هي :

1.4.3 الجيل الأول:

إن طبيعة ومحتوى الجيل الأول من الفهارس الآلية لم يتغير كثيرا مقارنة بالفهارس البطاقية وهي لم تأتي نتيجة تخطيط مسبق ،فقد اعتبرت كمنتوج مشتق من عمليات الفهرسة التي عرفتها المكتبات في السبعينات ولم يتم التفطن في

---

[1] شباب،فاطمة،مجيد،دحمان .**فهارس الوصول المباشر للعامة المتاحة عبر شبكة الانترنيت** .مجلة المعلومات العلمية والتقنية = Rist،2010،مج18،ع1.ص.6.

[2] Cacaly,Serge ;Le Coadic Yves.**Dictionnnaire de l ‘information**.Paris : Armand Colin,2006.p.173

[3] .Idem.p174.

استعمالها للبحث الببيليوغرافي إلا لاحقا مما يفسر ظهور الجيل الأول كنسخة مبسطة للفهارس التقليدية حيث تبنت تقريبا نفس نقاط الإتاحة.

- **تقنيات البحث في فهارس الجيل الأول:**

وفرت فهارس الجيل الأول البحث بواسطة مفاتيح الحروف الاستهلالية وذلك بإدخال الأحرف الأربعة الأولى من اسم المؤلف والأحرف الأربعة الأولى من عنوان الكتاب.وسميت فهارس الجيل الأول بفهارس التوافق المسبق لأنها تتبع مبادئ التناسق المسبق والتي تسمح بإيجاد الحقول الفهرسية مثلما تم ورودها في التسجيلة الببيليوغرافية بحيث تقوم الآلة بمقارنة ماتم إدخاله من قبل المستفيد وما هو موجود في ذاكرة الآلة.

مميزات الجيل الأول:

- ✓ واجهات رديئة النوعية،صعبة القراءة وغير جذابة.
- ✓ واجهات بدائية صعبة الفهم تستعمل مفردات ليفهمها سوى المتخصصين
- ✓ واجهات لأتوفر سوى طريقة واحدة للتفاعل بين المستفيد والنظام عوض تقديم مستويين إحداهما خاص بالمستفيدين المبتدئين والأخر خاص بالمستفيدين.[1]
- ✓ واجهات لأتوفر سوى شكل واحد من التركيبات لعرض التسجيلات.

2.4.3 فهارس الجيل الثاني :

وهي عبارة عن تزاوج بين فهارس الجيل الأول والنظم التجارية لمساءلة قواعد البيانات ،استعملت هذه النظم.منذ بداية الستينيات طريقة البحث عن المعلومات باستعمال المفردات الحرة وقد تبنت فهارس الجيل الثاني استعمال الكلمات الدالة التي لايعرف عنوانها أو مؤلفها.

- **تقنيات البحث في فهارس الجيل الثاني:**

---

[1] شباب،فاطمة،مجيد،دحمان.المرجع السابق .ص8.

وفر هذا الجيل البحث بالكلمات الدالة؛ أي البحث بالتناسق اللاحق:

- ✓ استعمال البحث باللغة، التاريخ أو أنواع الوثيقة .
- ✓ حصر عملية البحث بالبتر يميننا أو وسط الكلمة.
- ✓ عرض التسجيلات بمختلف التركيبات (كاملة أو مختصرة).
- ✓ البحث باستعمال الروابط البولينية (و،أو،إلا).
- ✓ الدمج بين عدة معايير للبحث.
- ✓ البحث عن الوثائق لا يعرف عنوانها أو مؤلفها.[1]

مميزات الجيل الثاني:

اعتبرت هذه الواجهات سهلة الاستعمال مقارنة بالواجهات المستعملة في النظم التجارية لمساءلة قواعد البيانات كما سهلت واجهات فهارس الجيل الثاني استخدام تقنيات البحث التي أدرجت في هذا الجيل (البحث بالمفردات الحرة ،البحث البوليني)

3.4.3 فهارس الجيل الثالث :

وفرت فهارس الجيل الثالث خدمات عديدة للمستفيدين حيث مكنتهم من معرفة إن كانت الوثيقة تهمه وفي هذه الحالة يمكن للمستفيد عن طريق الفهرس طلب التعجيل في معالجة الوثيقة ،وفي حالة ما إذا كانت الوثيقة معارة يمكن للمستفيد تسجيل اسمه في قائمة الحجز ومعرفة عدد الأشخاص الذين طلبوا الوثيقة قبله. كما توفر هذه الفهارس وظائف خاصة بتسيير حسابات المستفيدين الذين أصبح بإمكانهم التسجيل والاطلاع على ملفاتهم والإعارة وتمديد فترات إعارة الوثيقة.

تقنيات البحث في فهرس الجيل الثالث:

---

[1] المرجع نفسه .ص.09.

يمكن البحث في فهارس الجيل الثالث بالعنوان ،اسم المؤلف وكل من شارك في تكوين الوثيقة أو بالموضوع عن طريق رقم التصنيف ،الواصفات أو الكلمات الدالة.

وهي تقريبا نفس معايير البحث التي توفرها الأجيال السابقة ويعتبر البحث بالموضوع الطريقة الأكثر استعمالا من قبل الباحثين ألا أنها لا تخلو من الصعوبات .ومن وظائفها تمكين الوصول إلى كافة العناوين الصادرة عن مؤلف ما بالإضافة إلى الطبعات المختلفة لكتاب معين .

مميزات الجيل الثالث:

وظائف جديدة من اجل الإتاحة والإبحار حيث سمحت بما يلي

- ✓ المساءلة باللغة الطبيعية
- ✓ تقنيات من اجل المساعدة في البحث على المباشر وترجمة التساؤل..
- ✓ بحث متعدد اللغات .
- ✓ إبحار عن طريق الروابط الفائقة.[1]

4.4.3 الجيل الرابع:

يرجع ظهورها إلى بداية التسعينات وأكثر ما يشد الانتباه في هذه الفهارس هو واجهاتها حيث أحدثت ثورة في فهارس البحث بالاتصال المباشر وأصبحت الشكل المسيطر للواجهات الجديدة وهذا لا يرجع فقط إلى البرمجية المستعملة والى وجود عملية التكشيف بل لأنها استطاعت إحداث العديد من التغيرات .

مميزات الجيل الرابع (الإتاحة عبر الويب):

توفر واجهات البواب بعض خصائص الفهارس الآلية التقليدية ،وخصائص أخرى جد متطورة من خلال الاطلاع على الفهارس ويمكن تلخيصها فيما يلي:

---

[1] Cacaly,Serge ;Le Coadic Yves.OpCit.p.173

- ✓ تقديم عدة طرق للبحث وهي :طريقة البحث البسيطة *(mode simple)*،عامة (*standard*) ،وخبيرة (*expert*) .
- ✓ يمكن للمستفيد باستعمال الفارة اختيار:حقل البحث،العوامل البولينية،عدد التسجيلات ،طريقة الترتيب..........الخ
- ✓ إمكانية عرض التسجيلات الطويلة كاملة.
- ✓ عرض الصور (مثل صفحة الغلاف) في نفس الشاشة التي تعرض فيها التسجيلة.
- ✓ تمكين المكتبة من إحداث تغيرات في عرض شاشات ونتائج البحث دون الاعتماد فقط على المورد.
- ✓ إمكانية إتاحة الفهرس على الشبكة العلمية (الانترنيت) أو عبر الشبكة المحلية (الانترانت)[1]

5.3 مميزات الفهرس المباشر المتاح للجمهور

فهو لا يتغلب فقط على مشكلات أشكال الكتاب المطبوع والفهرس على أشكال مصغرة مثل نقص الاستمرارية،مشكلات الترتيب والسياقات المتعددة ولكنه يقدم مزايا أخرى ويبرز ذلك فيما يلي :

- ✓ يمكن تحديث ببساطة في الوقت الرسمي أو خلال الليل ومن هنا يكون أكثر حداثة.
- ✓ يمكن أن يكون أكثر دقة لان التصحيحات والتغييرات يمكن القيام بها ببساطة وبشكل مباشر.
- ✓ يسمح للمستفيد ببحث أسرع في الفهرس ،لان الحاسب سيقوم بالبحث وعرض النتائج على شاشة الطرفية في غضون ثوان قليلة.[2]

---

[1] شباب،فاطمة،مجيد،دحمان.المرجع السابق .ص .13.

[2] هنتر،اريك .**تحسيب عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات**.تر.حشمت قاسم. الرياض،دار المريخ،1992،ص.149.

- ✓ يستطيع توفير فرص البحث تحت مصطلحات متعددة أو تحت كلمات مفتاحيه .
- ✓ يمكن من استخدام العديد من أشكال العرض من قبل المستفيدين .
- ✓ يمكن استخدام منافذ الاتصال الموجودة بالفهرس المتاح مباشرة للوصول إلى قواعد معلومات أخرى كما يمكن استخدامها لإتاحة الفهرس الموحد .
- ✓ تدعيم البرمجيات الوثائقية.
- ✓ إمكانية المساعدة للمستفيد أثناء البحث في أي مرحلة أو نقطة من نقاط البحث على البرمجيات الوثائقية[1]

6.3 الأساسيات الفنية لإعداد فهارس الخط المباشر:

1.6.3 معايير الإعداد الببيليوغرافي:

إن البناء العام للفهارس المتاحة على الخط المباشر يعتمد على المعايير التالية بصفة أساسية:

- القواعد الانجلوامريكية للفهرسة في طبعتها الثانية خاصة بعد أن عالجت الوثائق الالكترونية ووضعت أسس إعداد تسجيلات مختصرة ومتوسطة ومفضلة.
- شكل مارك.
- تصنيف مكتبة الكونغرس أو تصنيف ديوي أو هما معا.
- قائمة رؤوس موضوعات مكتبة الكونغرس .[2]

2.6.3 معايير الإعداد الالكتروني:

---

[1] بوخاري،أم هاني .**متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية**.مذكرة ماجستير.علم المكتبات:قسنطينة،2006.ص.100.

[2] محمود علي،أسامة السيد.**فهارس الخط المباشر =online public Access catalog** .الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات،2001.ع15.ص.195.

بعد اعتماد المعايير البيبلوغرافية لابد من وضع الأسس والقاعد التي يعتم عليها أي نظام الكتروني لهذه الفهارس وعليه لابد من مراعاة :

- ✓ الالتزام التام في التصميم في شكل مارك marc الموحد .
- ✓ إتاحة اكبر عدد من المداخل الإستراتجية.
- ✓ الربط في الاسترجاع باستخدام البحث البوليني .
- ✓ أن يعمل على اكبر عدد من أنواع الأجهزة.
- ✓ أن يعمل على ابسط وارخص أنواع نظم التشغيل.[1]
- ✓ أن يحتوي على اكبر عدد من شاشات المساعدة
- ✓ أن يعرض بوضوح على الشاشات.

7.3 البحث في الفهرس المباشر المتاح للجمهور :

إن الفهرس المتاح مباشرة *on line catalogue* يوحي أساسا بواحد من ثلاث طرق للبحث:

- طريقة قائمة الاختيار *menu*،طريقة توجيه الأوامر *commende* وطريقة النص الحر *free texte*

أ. **طريقة قائمة الاختيار :** يزود المستفيد بسلسلة من الخيارات يعرضها الحاسب على شاشة الطرفية مثال ذلك:[2]

*هل ترغب في البحث تحت *do You wish to searsh Under*

1- اسم المؤلف *author*

2- العنوان *title*

3- الموضوع *subject*

ادخل الرقم المناسب ثم اضغط على المفتاح "ادخل" *entr appropriate nimber and them press peturn key*

---

[1] المرجع نفسه.ص.197.

[2] هنتر،إيريك .المرجع السابق.ص.164

وهذا يمكن من إدخال صورة تذكرية بأحد الحروف محل الأرقام:

a-author

t- title

s- subject

وبعد أن يختار المستفيد إحدى الخيارات المطروحة،فقد يزوده الحاسب بمزيد من الإرشادات، مثلا إذا اختار (a) المؤلف ، يعرض أمامه على الشاشة الإرشادات التالية [1]:

ادخل اسم المؤلف الذي تريد *enter the author That*

You reouire

اسم العائلة أولا يليه *sur Name first fol lourd*

by aspace

ثم يليه ذلك الحروف أو الأسماء الأولى *and them initials*

exculuding

من اسم المؤلف الذي يله مع استبعاد

punctuation marks

علامات الترقيم

وهذا ينبغي مراعاة الحرص عندما يتعلق الأمر بشكل اسم المؤلف ،فإذا ضيع اسم مؤلف تحت *Smith،John* فان البحث تحت الشكل *Smith John* أي بدون الفاصلة لا يودي ألي استرجاع شيء للمؤلف .

ب. طريقة توجيه الأوامر:فان المستفيد يقوم بكتابة التعليمات على لوحة المفاتيح ثم إدخالها للحاسب مثال ذلك:

استرجاع اسم المؤلف شكسبير *find author Shakespeare*

---

[1] .المرجع نفسه.ص.165.

ومن سوء الحظ انه ليس هناك ثبات أو توحيد في لغات الأوامر وقد لا يكون ثمة شرح للأوامر المتاحة والمعطاة على الشاشة وعلى المستفيد أن يحصل على هذا الشرح من مصدر أخر ،مثلا من خريطة توضيحية قريبة أو كراسة شرح أو موجز إرشادي.

ج. طريقة النص الحر :فهو يمثل الطريقة الأكثر ألفة لدى المستفيد من بين الطرق المختلفة لان كل ما هو مطلوب من المستفيد إن يفعله هو إدخال مصطلح البحث بكلمة الأوامر مثل ***find*** ويتم إنشاء عملية بحث عن الحقول متعددة بشكل آلي

فمثلا يستطيع المستفيد أن يدخل مصطلح البحث ومن ثم فان التسجيلة التالية تسترجع وتعرض على الشاشة .

ونلاحظ أن مصطلح البحث يظهر فقط في نص المستخلص فالتسجيلة ذات العلاقة سوف تسترجع ، أي ما يرد مصطلح البحث وقد تستخدم محددات في بعض نظم البحث في النص الحر تحديد لتضيق نطاق البحث ،وهذا يمكن أن يساعد المستفيد في تحديد المطلوب بوضوح أكثر ويترتب عملية إجابة أسرع [1]

8.3 نماذج من الشبكات على الخط:

1.8.3 شبكة مركز البحث المباشر للمكتبات المحوسبة

1.1.8.3 تعريف شبكة ***ON LINE COMPUTER LIBRARY (OCLC) CENTRE***

اختلفت العديد من المراجع حول الفترة الزمنية التي نشأ فيها *OCLC* وانحصرت السنوات ما بين 1965-1968 وكان يرف أصلا باسم مركز مكتبات الكليات بأهايو. وهو نظام خدمات مكتبة وأبحاث غير هادف للربح ،مكرس لإغراض عامة بهدف تعزيز إمكانيات الوصول إلى المعلومات العالمية وتقليل

[1] .المرجع نفسه.ص171.

تكاليف المعلومات ،هذا وتستفيد من خدمات *oclc* أكثر من 45 ألف مكتبة في 84 دولة[1].

وبدأت تلك الشبكة تقدم خدمتين أساسيتين هما :

- ✓ خدمة الفهرسة المشتركة .
- ✓ خدمة الفهرسة المقسمة (موزعة بين المكتبات) وهذا يكون بطبيعة الحال على الخط المباشر .

*كما يستفيد من خدمات *oclc* كل من الباحثين والطلاب و الأعضاء هيئات التدريس والأكاديميون والمكتبين والخبراء ....الخ.بهدف الحصول عن المعلومات البيليوغرافية والملخصات و المعلومات بالنص الكامل عند الحاجة إليها.[2]

2.1.8.3 خدمات ومنتجات *oclc* :يقدم ***oclc*** للمكتبات المشاركة خدمات متنوعة منها:

***الفهرسة والبيانات المعيارية :**

حيث يقدم خدمة الفهرسة كاملة على الخط المباشر،ومجموعة من تسجيلات *marc*.

كما يدير ***oclc*** نظام تصنيف ديوي العشري .

***إدارة المقتنيات :** يقدم *oclc* خدمات في مجال المقتنيات باستخدام أدوات *oclc* التحليلية للتعرف على نقاط القوة والضعف في المقتنيات .

***ضغط وحفظ المقتنيات الرقمية :**حيث يقدم *oclc* للمكتبات المشاركة خدمات الرقمية والمصغرات الفيلمية ،وحماية المقتنيات .[3]

---

[1] عليان،ربحي مصطفى؛عارف،وصفي. المرجع السابق.ص247.

[2] .المرجع نفسه.ص249.

[3] المرجع نفسه.ص.348.

***المحتوى الرقمي** : حيث يتوفر على مجموعات من الكتب الالكترونية والتي يمكن تزويد المكتبات المشاركة بها ، كما يتوفر على دوريات الكترونية بالنص الكامل .

خدمة المراجع** : يتيح ***oclc للمكتبات المشاركة من خلال نظام ***first-searsh*** إمكانية الوصول إلى الوثائق بالنص الكامل ،ومستخلصات وكشافات ،كما يشترك ***oclc*** مع مكتبة الكونغرس لتقديم الخدمة المرجعية الافتراضية .

***مشاركة المصادر** : يمكن للمكتبات المشاركة أن تنشى وترسل و تتابع طلبات الإعارة المتبادلة عبر الشبكة

3.1.8.3 أهداف *oclc* :تعد شبكة *oclc* واحدة من اكبر الشبكات في العالم ولها مجموعة من الأهداف أبرزها :

- ✓ تبادل التسجيلات الفهرسة بين المكتبات الأعضاء في مدينة أوهايو .
- ✓ إتاحة مصادر المعلومات باستخدام البرامج التعليمية والبحثية في الكليات والجامعات.
- ✓ تقليص التكاليف المترتبة على العمليات الفنية في المكتبات الولاية أوهايو .
- ✓ مساعدة المكتبات في تقديم خدمات مرجعية متاحة عبر الانترنت.[1]

2.8.3 الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية *ribu* :

في إطار المشروع الأوروبي المشترك *media tempus* وهو المشروع الذي تمخض عن إجراءات ندوة برشلونة سنة 1995 والممول من طرف الاتحاد الأوروبي لدعم الشركة الاورومتوسطية والجزائر واحدة من البلدان التي استفادت من دعم الاتحاد الاروبي في عدة برامج تهدف في مجملها إلى إعادة وهيكلة ودعم

---

[1] المرجع نفسه.ص.349.

برامج التعليم العالي وخلق برامج جديدة متطورة وتحسين تسير المؤسسات والهيئات .

ويعتبر التكتل *media tempus* بين الأطراف الجزائرية المتمثلة في المكتبات الجامعية بوسط وشرق الجزائر والطرفين الاروبيين التابعين للاتحاد الاروبي لإنشاء الشبكة الجهوية للمكتبات الجامعية .[1] وهو من أهم المشاريع بالجزائر التي تدعم التعليم العالي وتسعى إلى تحقيق تحولات عميقة على المستوى العلمي ،الاجتماعي،والاقتصادي .

وقد اختير الاختصار *ribus* للدلالة على الشبكة الجهوية ما بين المكتبات الجامعية حيث يتشكل التكتل الذي يسعى لانجاز هذه الشبكة من أطراف ممثلة بالمكتبات الجامعية الجزائرية وأطراف أروبية مسيرة ومراقبة للمشرع .[2]

***الأهداف الأساسية لإنشاء *ribus* :**

إن الهدف الأساسي الذي يسعى لتحقيقه *media tempus* هو إنشاء الشبكة الجهوية ما بين المكتبات الجامعية التي يتم من خلالها وضع سياسة وطنية موحدة لبث المعلومات العلمية والتقنية من خلال إتاحة تبادل المعلومات بين الهيئات المنظمة وتقديم خدمات الإعارة مابين المكتبات وإتاحة الإفادة من كافة الأرصدة عبر مختلف الهيئات

ومن بين الأهداف الأخرى نجد:

- تخفيض وتقليص الفروقات بين المكتبات الجامعية الجزائرية حيث لوحظ من خلال استطلاعات ودراسات مختلفة وجود تفاوت في مستوى التسيير وأداء الخدمات بين المكتبات .

---

[1] زايدي،غنية.**التكتلات المكتبية وخدمات المعلومات :الواقع والانجازات ضمن مشروع media tempus بجامعة عبد الحق بن حمودة بجيجل**:رسالة ماجستير:قسنطينة:علم المكتبات،2005.ص166.

[2] le projet ribu[on line] .site visite 18/03/2011 ، http://www.ribu-dz.org

- خفض التكاليف عن طريق تقاسم المهام المتعلقة بالاقتناء ،الفهرسة التعاونية ،إعداد البطاقات ،الإعارة بين المكتبات .
- الوصول عن بعد لمختلف الأرصدة الوثائقية ودمج تكنولوجيا المعلومات والاتصالات
- تنويع الخدمات المقدمة للمستنفدين بفضل إتاحة الوصول إلى مصادر الهيئات الأخرى .
- المساهمة في وضع سياسة لنشر المعلومات العلمية والتقنية.
- الحوسبة ورقمنه الوثائق

الجانب الميداني

الفصـــــــــل الرابع: الدراسة الميدانية

1.4مجالات الدراسة

2.4 العينة.

3.4أدوات جمع البيانات.

4.4 تفريغ البيانات.

5.4 تحليل أسئلة المقابلة

6.4 النتائج العامة للدراسة .

7.4 النتائج على ضوء الفرضيات.

8.4 الاقتراحات والحلول.

إجراءات الدراسة:

1.4 مجالات الدراسة:

1.1.4 المجال الجغرافي :

تتضح الحدود الجغرافية للدراسة من خلال المكتبة المركزية بجامعة الجزائر 1 (بن يوسف بن خده سابقا).

1.1.1.4 جامعةالجزائر1 (بن يوسف بن خده سابقا):

لقد تم إنشاء جامعة الجزائر سنة 1909 (قانون 30 ديسمبر) بعد سلسلة من الخطوات التي كانت بدايتها قانون 20 ديسمبر 1879 الذي تولى إنشاء أربعة مدارس مختصة هي: مدرسة الطب والصيدلة، ومدرسة العلوم، ومدرسة الآداب والعلوم الإنسانية ومدرسة الحقوق.عرفت هذه الجامعة في الفترة الاستعمارية تطورات نوعية وهيكلية متنوعة ومتعددة لكنها كانت تصب كلها في خدمة الأهداف الاستعمارية.بعد الاستقلال تمثلت مهمتها في التكوين وتخريج الإطارات التي كانت البلاد في حاجة إليها، وعرفت خلال هذه المرحلة أيضا العديد من التحولات التنظيمية والهيكلية. وهي تشكل اليوم قطبا من أقطاب العلوم والمعرفة في الجزائر.

2.1.1.4 رصيد مكتبة جامعة الجزائر1 (بن يوسف بن خده سابقا):

تتكون المكتبة من قسمين :أولا القسم العربي حيث يشمل جميع المطبوعات بالعربية ، وحتى التي كتبت بلغتين، إحداها اللغة العربية. وذلك بشرط أن تكون صفحة العنوان في هذه الكتب مكتوبة بالعربية يمكن تسجيلها في هذا القسم. أما الكتب التي تتضمن نصوصا عربية وترجمتها إلى لغات أخرى مع شرح وتعليق باللغات غير العربية، فهي مسجلة في الفهرس العام أو الدولي ، حيث أن صفحة عنوانها ليست مكتوبة باللغة العربية ، هذا وإن بطاقة إحالة في فهرس القسم

العربي تدلكم على وجود هذه الكتب في المكتبة،ونفس الشيء بالنسبة للقسم الأجنبي الذي يحتوي على مختلف اللغات منها الفرنسية ،الانجليزية،الاسبانية........الخ.كما يزداد رصيد المكتبة بفضل التبادل والهبات وخاصة بفضل الشراء يمكن للقارئ مطالعتها في الفهرس الإلكتروني المضاف إليه بصفة منتظمة الوثائق الجديدة. لابد من التكلم عن الكتب المتداولة أي الموجودة على رفوف مفتوحة في قاعات المطالعة حيث أنها تتبع ترتيبا خاصا يساعد القارئ على العثور عليها بسهولة للرجوع إليها ويرتكز هذا الترتيب على نظام: التصنيف العالمي العشري (Classification Décimale Universelle C.D.U.) فالكتب تنتظم فيه تبعا لموضوعاتها ضمن أقسام خاصة بعلوم الدراسة. يشير إلى كل قسم منها عدد من الأعداد العشرة الأولى أي من صفر إلى تسعة ، أو بعبارة أخرى : كل عدد يمثل فرعا من فروع الدراسة . و هذا التصنيف هي كما يلي:[1]

0 عموميات: كتب المراجع و المصادر، معاجم، دوائر المعارف،...

1 علوم الفلسفة.

2.الأديان والعلوم الدينية.

3 العلوم الاجتماعية و القانونية.

4 فقه اللغات و اللسانيات.

5 الرياضيات و العلوم الطبيعية.

6 العلوم التطبيقية.

---

[1]- مقابلة مع السيد / عبدي ، عبدالله ،محافظ ومدير المكتبة المركزية ، بالجزائر العاصمة ، 2011/04/18م على الساعة 13 زوالا بالمكتبة،بموافقته.

7 الفنون الجميلة و الهندسة.

8 الآداب.

9 الجغرافيا و التراجم و التاريخ .

توجد الكتب الخاصة بالرياضيات والعلوم الطبيعية (5) والعلوم التطبيقية (6) في قاعة الطابق الأول ، أي : القاعة الخاصة بطلبة العلوم الطبية و التطبيقية (الطب والعلوم).

3.1.1.4 مبنى المكتبة وخدماتها:

- يتألف مبناها من أربع طوابق : بها طابق أرضي يحتوي على مكتب خاص بالاستقبال والتوجيه.

*الطابق الأول :ويضم قاعة الانترنيت والبحث الببيليوغرافي والتي بدورها تحتوي على 100 جهاز حاسب آلي مقسمة إلى فروع :

1- الفرع الأول: يحتوي على 24 جهاز كومبيوتر خاصة بالبحث العام في شبكة الانترنيت للطلبة .

2- الفرع الثاني : يحتوي أيضا على 24 جهاز كومبيوتر خاصة بالبحث الببيليوغرافي (opac) .

3- الفرع الثالث :يحتوي على 08 حواسيب مخصصة للموظفين بالمكتبة.

4- الفرع الرابع: يحتوي على 44 جهاز كومبيوتر مخصصة للأساتذة للبحث في شبكة الانترنيت.

*الطابق الثاني: ويضم:

بنك الإعارة، قاعة المطالعة الخاصة بالطلبة ، قاعة المطالعة الخاصة بالأساتذة .

مديرية المكتبة (مكتب المحافظ، المصالح الداخلية).

*الطابق الثالث: ويضم ما يلي:

- مصلحة الرصيد الوثائقي.
- قاعة المراجع والبحث العلمي.

❖ **خدمات المكتبة :** تقدم المكتبة المركزية بجامعة الجزائر1 (بن يوسف بن خده) مجموعة من الخدمات إلى روادها وهي كما يلي :

- ✓ خدمة الإعارة.
- ✓ خدمة الانترنيت.
- ✓ خدمة الفهرسة.
- ✓ خدمة الإحاطة الجارية.
- ✓ خدمة التصنيف والتكشيف
- ✓ خدمة الاستخلاص.
- ✓ خدمة التزويد والاقتناء.
- ✓ خدمة المعالجة.

يتضمن رصيد المكتبة مراجع مختلفة في جميع التخصصات بحكم أنها مكتبة مركزية.

2.1.4 المجال الزمني :

وهو الوقت الذي استغرقته الدراسة بداية من تحديد الموضوع والمجال المكاني واختيار العينة ، إضافة إلى اختيار الوسيلة المناسبة المراد تطبيقها على هذه العينة والشروع في تطبيقها ميدانيا على المبحوثين إلى غاية استرجاع الاستبيان ، ثم تفريغ البيانات والقيام بتحليلها وترجمتها إلى جداول ، وقد استغرقت دراستنا الميدانية حوالي 04 أشهر من شهر فيفري إلى غاية شهر ماي 2011 .

3.1.4 المجال البشري :

يتجلى المجال البشري في الرواد المسجلين بمصلحة البحث الببليوغرافي التابعة للمكتبة،والذين يستخدمون الطرفيات الموجودة بقاعة هذه المصلحة.

2.4 العينة:

حيث اعتمدنا عينة تضم 120 مستفيدا، منهم 100 طالب في مختلف التخصصات، و20 أستاذا جامعيا من مجموع 1200 منخرط بهذه المصلحة.

3.4 أدوات جمع البيانات: تعتبر هذه الأدوات الوسيلة التي يستعملها الباحث لتحقيق أغراض بحثه وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على استمارة استبيان :

- **الاستبيان:**

هو وثيقة مكتوبة تتضمن عددا من الأسئلة والتي يرغب الباحث في التعرف على إجابة الملحوظ عليها ، والذي يعتبر من أهم وسائل جمع البيانات إذ يمكن الباحث من الوصول إلى تحقيق هدف الدراسة المتمثلة بصورة أساسية في تحقيق فرضيات البحث والحصول على معلومات وافية ، وقد قمنا بتصميم استمارة استبيان اشتملت على 18 سؤال و مزجنا بين الأسئلة المغلقة و المفتوحة ،وهذه الأسئلة مرقمة ومصنفة وفق محورين يتماشيان وفرضيات الدراسة.

المحور الأول: تحت عنوان خدمات المكتبة و تأثير الفهرسة الالكترونية.وكان الهدف من وضع هذا المحور هو معرفة آراء الطلبة حول الفهارس الالكترونية ومدى فعالية هذه الخدمة بالنسبة للمكتبات، وكان عدد الأسئلة 08 أسئلة.

المحور الثاني : استخدام الفهارس الالكترونية من طرف المستفيدين وكان الهدف من وضع هذا المحور هو معرفة واقع الفهارس المتاحة للجمهور ومدى مساهمتها في تفعيل خدمات المكتبة وعدد الأسئلة 10.

وكان التركيز عل الأسئلة المغلقة وذلك من خلال اختيار بديل من البدائل التي تم إتاحتها للمستفيدين كالإجابة بنعم أو لا في بعض الأسئلة،وإدراج مجموعة من الاقتراحات في أسئلة أخرى لاختيار الاقتراح المناسب،في حين تم إعطاء الحرية للمبحوث في ذكر الاقتراحات التي يراها في بعض الأسئلة من خلال ذكر بدائل أخرى.

- **المقابلة:**

هي عبارة عن حوار بين الباحث و المشارك في المقابلة يحاول فيها الباحث جمع البيانات عن أحداث، أو سلوك، أو اتجاهات،أو حقائق معينة.

ونظرا لما تتيحه هذه الأداة من ايجابيات لجمع كم هائل من المعلومات حول موضوع الدراسة وهذا بغية إثراء وتدعيم البحث بالبيانات والمعلومات التي يتعذر الوصول إليها وتحصيلها عن طريق استمارة الاستبيان ،ولقد طبقنا هذه التقنية مع الدكتور عبدي عبد الله محافظ المكتبة المركزية بالجزائر العاصمة حيث تضمنت استمارة المقابلة على 06 أسئلة جاءت للتعرف على المكتبة والخدمات والمعايير المطبقة في الفهرس المتاح بالمكتبة.[1]

4.4 تفريغ وتحليل البيانات:

الاحتمالات	التكرار
عدد الاستبيانات الموزعة	120
عدد الاستبيانات المسترجعة	120
عدد الاستبيانات الضائعة	00
عدد الاستبيانات المعتمدة	120

جدول رقم (01) الاستبيانات المسترجعة والضائعة.

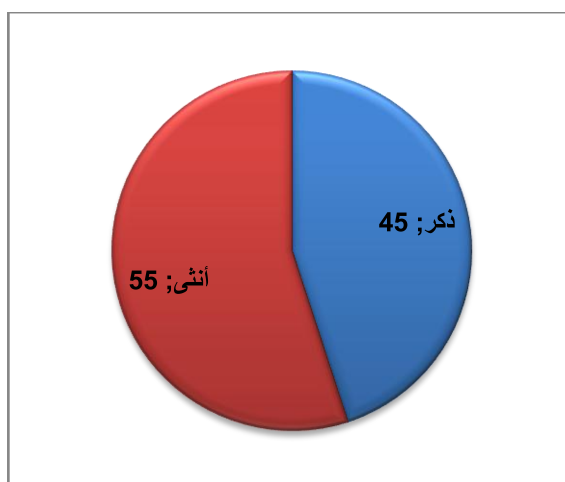
[1] الحمداني،موفق.مناهج البحث العلمي:أساسيات البحث العلمي.عمان:مؤسسة الوراق،2006.ص.226.

يبين الجدول أعلاه عدد الاستبيانات الموزعة على مفردات العينة التي اختيرت للدراسة من إجمالي المجتمع الكلي للدراسة و المقدر بـــ 1200 ،حيث تم استرجاعها كلها والتي تم اعتمادها في الدراسة وقدر عددها بـــ120 استمارة استبيان.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ذكر	54	%45
أنثى	66	%55
المجموع	120	%100

جدول رقم (02): توزيع أفراد العينة حسب الجنس.

يوضح هذا الجدول أن نسبة الطلبة الإناث هم الأكثر ترددا في مصلحة البحث البيبليوغرافي المحسب والأكثر استعمالا للفهارس المتاحة للجمهور حيث بلغت النسبة 55% ،في حين نجد أن نسبة الذكور تقدر ب 44٪.وهذا ما يبين أن الإناث هن الأكثر اهتمام بالفهرس المباشر المتاح للجمهور.

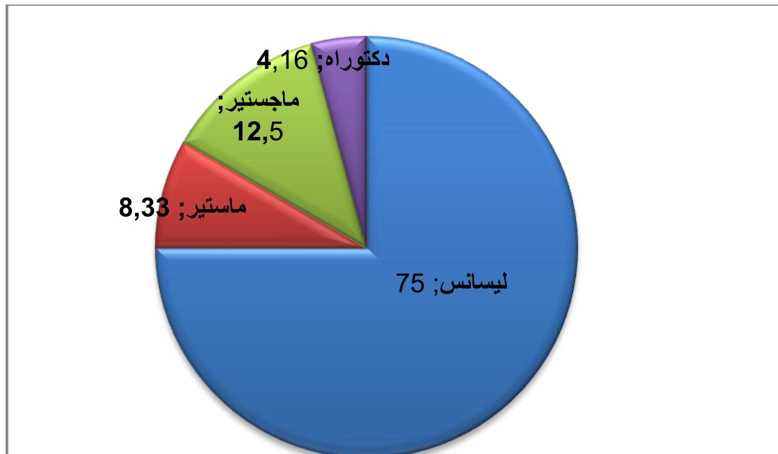


الشكل (01): أفراد العينة حسب الجنس.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
ليسانس	90	%75
ماستر	10	%8.33
ماجستير	15	%12.5
دكتوراه	05	%4.16
المجموع	120	%99.99

جدول رقم(03): توزيع أفراد العينة حسب المستوى العلمي.

نلاحظ من خلال الجدول أن معظم المترددين على استخدام الفهرس المتاح للجمهور هم طلبة الليسانس وهذا ما تبينه نسبة 75٪ ،وهذا يعود لعدد الطلبة في مرحلة التدرج يفوق عدد طلبة ما بعد التدرج بنسبة كبيرة هذا من جهة .



الشكل (2): أفراد العينة حسب المستوى العلمي.

ومن جهة من أخرى نلاحظ تباين النسب بين طلبة الماستر و الماجستير ،حيث نجد أن طلبة الماجستير أكثر استعمالا للفهرس وهذا بنسبة 12.5٪ ،أما الماستر فكانت النسبة 8.33٪ لأن النظام الكلاسيكي مازال سائدا في معظم

التخصصات في حين نجد نظام LMD لم يطبق إلا في بعض التخصصات.ونسبة 4.16٪ كانت لطلبة الدكتوراه.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
أدب عربي	40	%33.33
حقوق	14	%11.66
علم مكتبات	15	%12.5
ترجمة	04	%3.33
علوم اقتصادية	08	%6.66
علوم سياسية	12	%10
إعلام واتصال	07	%5.83
علم النفس	03	%2.5
علم اجتماع	04	%3.33
طب	05	%4.16
تاريخ	03	%2.5
بيولوجيا	05	%4.16
المجموع	120	%99.96

جدول رقم (04): يمثل توزيع أفراد العينة حسب التخصص.

من المعروف أن استمرار التعليم لا يتم دون تحديد المجال الذي يتم فيه البحث،ولهذا حددت التخصصات ،حتى يتسنى لطالب العلم أن يبحث ويجد مجال تخصصه دون البقاء في عالم المعلومات الواسع.وفي مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة هنالك معظم التخصصات ومن بينها الأدب العربي حيث كانت نسبة المبحوثين في هذا التخصص 33.33%، ولقد لاحظنا أن طلبة الأدب العربي هم

الأكثر تردد على استخدام الفهارس المتاحة للجمهور وهذا بحكم مقر دراستهم.

ونسبة المبحوثين في تخصص علم المكتبات كانت 12.5% إلا أن هذه النسبة غير كافية لأن الفهرس أكثر أهمية بالنسبة للباحثين في تخصص المكتبات، ويرجع السبب إلى بعد مكان دراستهم وقلة المراجع المتاحة بالفهرس الخاصة بعلم المكتبات، وطلبة الحقوق بنسبة 11.66% ،أما فيما يخص الباحثين في مجال إعلام واتصال فقدرت النسبة بـــ 5.83%،وتباينت النسب في التخصصات الأخرى مثل علوم اقتصادية،بيولوجيا،تاريخ.....إلخ

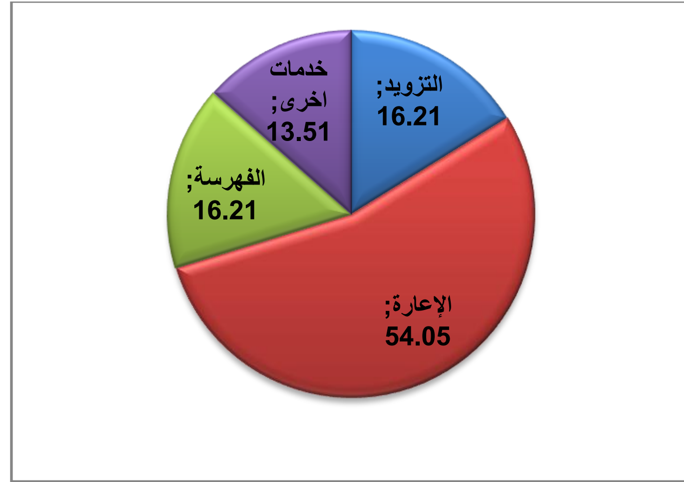
المحور الأول: خدمات المكتبة و تأثير الفهرسة الالكترونية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
التزويد	30	%16.21
الإعارة	100	%54.05
الفهرسة	30	%16.21
خدمات أخرى	25	%13.51
المجموع	185	%99.98

جدول رقم (05): يمثل الخدمات التي توفرها المكتبة.

تعمل جامعة بن يوسف بن خده على توفير جميع الخدمات الفنية الخاصة بالمكتبة والمتمثلة في التزويد والإعارة، الفهرسة حيث استخلصنا من خلال أجوبة الباحثين بالمكتبة أنها توفر خدماتها بشكل جيد.

إذ نرى أن معظم المستفيدين أكدوا على فعالية خدمة الإعارة وذلك بنسبة 54.05٪ وهذا لما تقدمه من خدمات لصالح المستفيدين وتلبية احتياجاتهم إذ تعتبر من أهم الخدمات الفنية التي تقدمها المكتبة.



الشكل(03): الخدمات التي توفرها المكتبة.

وتبرز أيضا خدمة الفهرسة المتوفرة بالمكتبة بنسبة 16.21٪ إلا أن هذه النسبة جد ضئيلة وهذا راجع إلى عدم وعي الباحثين بأهمية هذه الخدمة إلا أصحاب التخصص.

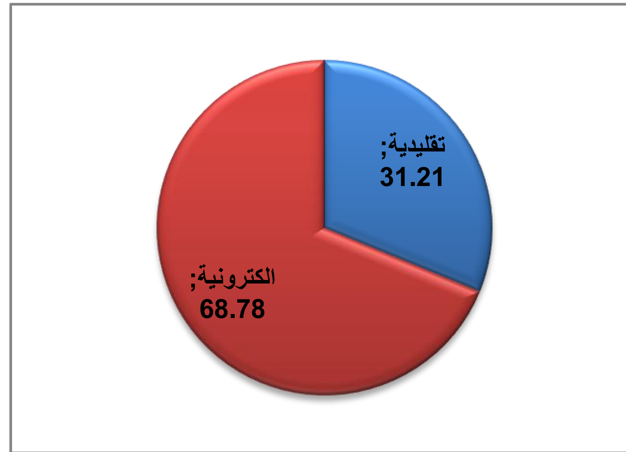
في حين نجد أن نسبة 16.21٪ ترجع إلى خدمة التزويد والذي يعتبر من أساسيات الإجراءات الفنية للمكتبة وهذا ما يستوعبه أخصائي المكتبات وليس المستفيدين من خدمات المكتبة، أما فيما يخص النسبة المتبقية والمقدرة ب 13.51٪ فقد انحصرت من خلال إجابات الطلبة والباحثين في خدمة واحدة توفرها المكتبة ألا وهي الانترنيت.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
تقليدية	49	%31.21
الكترونية	108	%68.78
المجموع	157	%99.99

جدول رقم (06): الفهارس المتوفرة بالمكتبة

عملت مكتبة الجامعة المركزية بالجزائر على تطوير فهارسها حيث أصبحت تمتلك مختلف الفهارس التقليدية والالكترونية .ومن خلال توزيعنا

لاستمارات الاستبيان تحصلنا على مختلف النسب فيما يخص الفهارس المتوفرة بالمكتبة .



الشكل(04): الفهارس المتوفرة بالمكتبة:

ونسبة 68.78٪ تعبر عن توفر الفهارس الالكترونية في حين نسبة 31.21٪ تقر على وجود فهارس تقليدية من خلال تحليلنا لإجابات الباحثين وفي ظل توفر خدمة البحث البيبليوغرافي *OPAC* وجدنا أن معظم المستفيدين منهم ليسوا بدراية عن تواجد فهرس تقليدي والبعض الآخر يستخدمون كلى الفهرسين الالكتروني والتقليدي.

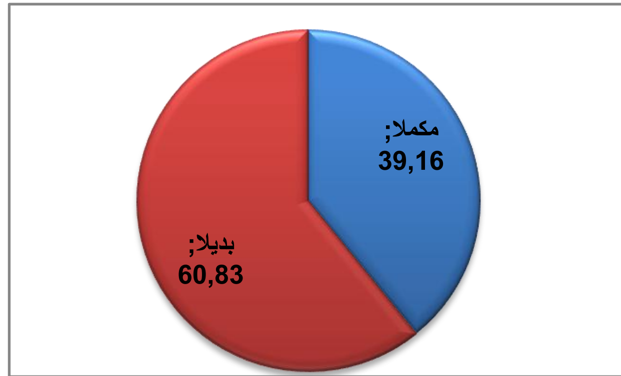
ولقد أدرجنا تحت هذا السؤال ، سؤالا فرعيا يبين نوع الفهرس المفضل لدى الباحثين فكانت الفهارس الالكترونية هي المفضلة لأغلبية الباحثين وهذا راجع لسرعة الوصول إلى المعلومة وتوفير الجهد.في حين حصرت نسبة ضئيلة من خلال إجابة الباحثين أنهم يفضلون الفهرس التقليدي لكون الحاسوب الالكتروني لا يعوض الفهرس الورقي .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
مكمل	47	%39.16
بديل	73	%60.83
المجموع	120	%99.99

جدول رقم (07) : مكانة الفهرس الالكتروني بالنسبة للفهرس التقليدي.

عرفت المكتبات تطورات تكنولوجية حيث عملت على تطوير فهارسها مما أدى بهذه الفهارس إلى الانتقال من جيل إلى آخر .

وهذا الجدول يوضح إذا كان الفهرس الالكتروني مكملا أم بديلا بالنسبة للفهرس التقليدي، فكانت النسبة كالآتي 60.83٪ تثبت من خلال الإجابات على أن الفهرس الالكتروني بديل وهذا من جراء المعاناة في الحصول على الأوعية بالطريقة التقليدية وسرعة استرجاع المعلومات في الفهرس الالكتروني حيث يعتبر سلس في التحيين الفوري.



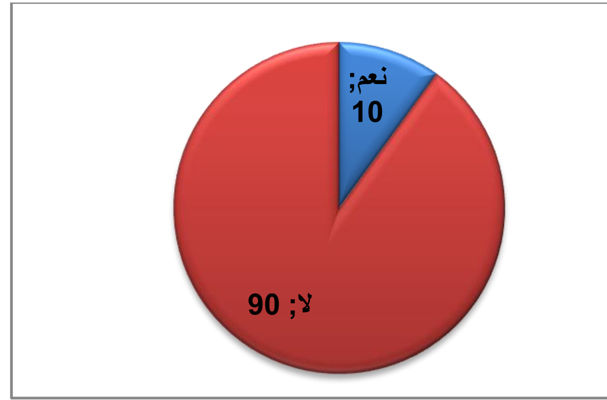
الشكل رقم(05): مكانة الفهرس الالكتروني بالنسبة للفهرس التقليدي

في حين تؤكد نسبة 39.16٪ على أن الفهرس الالكتروني مكمل لأنه لا يمكن إلغاء الفهارس التقليدية بوجود المكتبات التقليدية.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	12	%10
لا	108	%90
المجموع	120	%100

جدول رقم (08): التدريب الخاص لاستخدام الفهرس الالكتروني.

طبقت مكتبة الجزائر 1(بن يوسف بن خده) الفهرس المتاح للجمهور ولكنها لم تعمل على تدريب مستفيديها على استخدام هذا الفهرس للاستفادة من جميع خدماته المتنوعة وهذا ما تبين لنا من خلال إجابات الباحثين بنسبة 90٪.



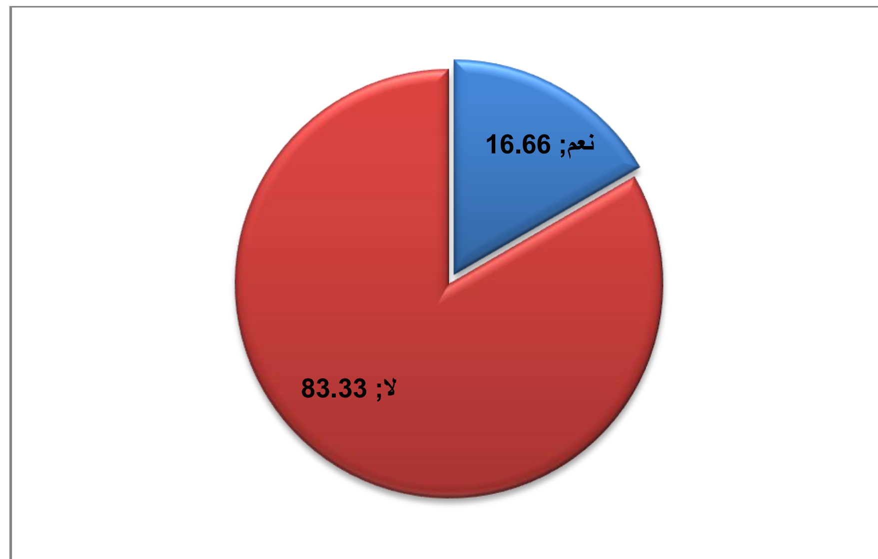
الشكل رقم(06): التدريب الخاص للفهارس الالكترونية.

في حين أكدت لنا نسبة 10٪ أنهم تلقوا تدريب ،ولكن في الواقع هوليس بتدريب من طرف أخصائي معلومات وإنما هي بعض التوجيهات من طرف موظفي المكتبة غير مختصين .ورغم سهولة استخدام هذا الفهرس إلا أنه هناك بعض التعقيدات تحتاج إلى التدريب ولكن المختصين في هذا المجال ربما يمتازون باللامبالاة ولا يكترثون لاحتياجات الطلبة وتساؤلاتهم.

الاحتمالات		التكرار	النسبة
نعم	صعوبة استخدام الحاسب الآلي	05	%4.16
	صعوبة استخدام النظام المتبع	15	%12.5
مجموع (نعم)		20	%16.66
لا		100	%83.33
المجموع		120	%99.99

جدول رقم (09): صعوبة استخدام الفهارس الالكترونية.

يوفر الفهرس المتاح للجمهور عدة خدمات إلا أن الباحثين لا يدركونها وهذا راجع لعدم وجود مختصين كما ذكر سابقا حيث يستخدمون هذا الفهرس في البحث البسيط فقط للحصول على الرقم الاستدلالي الخاص بالمراجع، وعلى هذا النحو اتضحت لهم سهولة استخدام الفهرس ولم تواجههم أي صعوبات وأكدت إجاباتهم ذلك بنسبة 83.33٪ .



الشكل رقم (07): صعوبة استخدام الفهارس الالكترونية

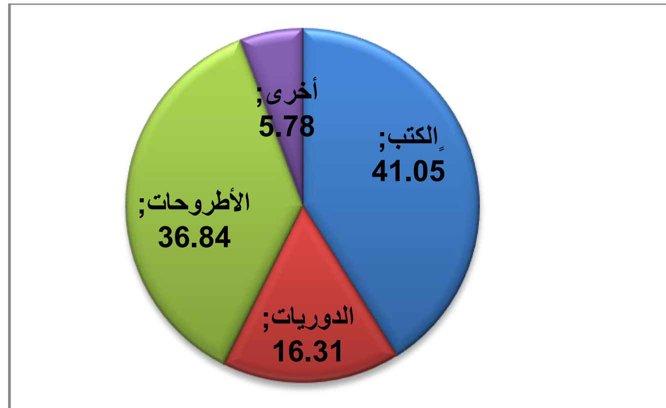
أما نسبة 16.66٪ تبين أن هناك بعض الطلبة الذين يجدون صعوبة في استخدام الفهارس الالكترونية إلا أنه هناك اختلاف في هذه الصعوبات التي تواجه المستفيدين فنجد نسبة 4.16٪ يعانون من صعوبة في استخدام الحاسب الآلي،

ونسبة 12.5٪ هم الباحثين الذين لا يجيدون استخدام النظام المتبع أي فهرس opac ، ولكن يرجع هذا إلى ندرة مهارة الطلبة وقلة التدريب وعدم تمكنهم من الطرق الحديثة للبحث الوثائقي المحسب.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
الكتب	78	%41.05
الدوريات	31	%16.31
الأطروحات	70	%36.84
أخرى	11	%5.78
المجموع	190	%99.98

جدول رقم (10): المصادر المتوفرة بالفهرس.

تعمل المكتبة المركزية بجامعة الجزائر 1 على توفير مختلف المصادر في الفهرس المتاح حيث أثبت الباحثين ذلك . وتعتبر الكتب من أهم المصادر التي يتعامل معها الباحثون وذلك بنسبة 41.05٪ ،وكذلك الأطروحات لا تقل أهمية عن الكتب كذلك بنسبة 36.84٪ أما فيما يتعلق بالدوريات فقدرت بنسبة 16.31٪.وقد تبين لنا من خلال دراستنا أن هناك باحثين أكدوا على أن الفهرس يوفر مصدرين أو أكثر،في حين نجد أن بعض الباحثين يعتبرون أن الفهرس يوفر مصدر واحد،فمنهم من أكد على توفر الكتب فقط،أو الأطروحات،الدوريات.



الشكل رقم(08): المصادر المتوفرة بالفهرس.

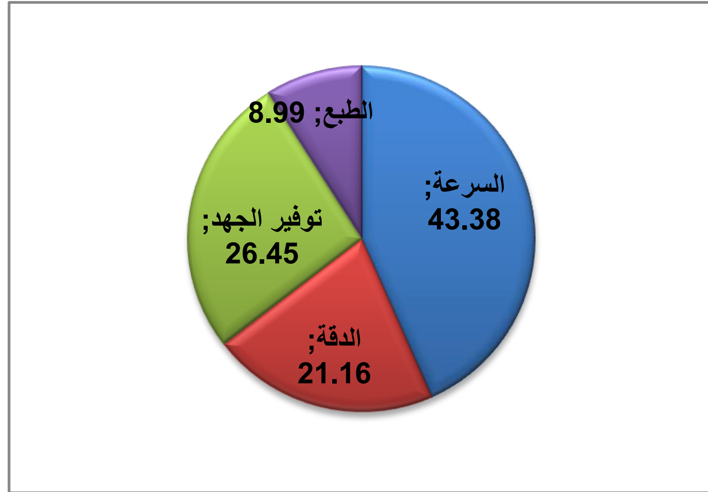
ومن خلال تحصيلنا لكل الإجابات وجدنا بعض الباحثين الذين أكدوا على وجود مصادر أخرى يوفرها الفهرس والمتمثلة في ذلك الملتقيات العلمية وهذا بنسبة 5.78٪.لكن الواقع أن الفهرس لا يوفر مثل هذه المصادر ،وترجع هذه الإجابات الى عدم تمكن الطلبة من استعمال الفهرس وعدم معرفتهم للخدمات التي يقدمها.

المحور الثاني: استخدام الفهارس الالكترونية من طرف المستفيدين.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
السرعة في الوصول إلى المعلومة	82	%43.38
الدقة	40	%21.16
توفير الجهد	50	%26.45
الطبع	17	%8.99
المجموع	189	%99.98

جدول رقم (11): خصائص الفهارس الالكترونية المفضلة لدى المستفيد.

يمتاز الفهرس المتاح للجمهور بعدة مزايا من بينها الدقة، السهولة والسرعة في الوصول إلى المعلومة، ومن خلال جمعنا لاستمارات الاستبيان أكدت لنا إجابات الباحثين ذلك. إلا أنه كل باحث يلجأ لاستخدام الفهرس الالكتروني على حسب خاصية أو خاصيتين يفضلها من خصائص الفهرس.



الشكل رقم (09) :الخصائص المفضلة للمستفيدين في الفهرس.

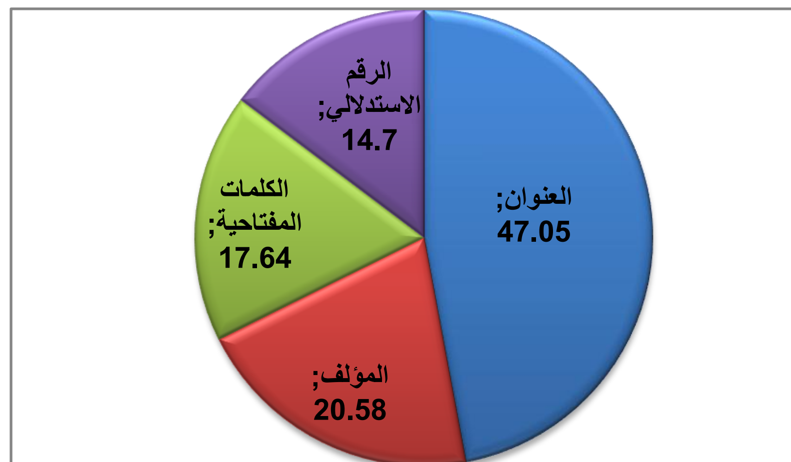
إذ تحصلنا على نسبة 43.38٪ والتي تمثل السرعة في الوصول إلى المعلومات وفي حين يرى بعض المستفيدين من الفهرس أنه خدمة توفر الجهد والعناء في البحث عن المصادر وهذا ما توضحه نسبة 26.45٪ .وهناك من يرى أن الفهرس الالكتروني دقيق في حصر النتائج المبحوثة ويتبين ذلك من خلال نسبة 21.16٪ .وفيما يخص النسبة المتبقية والمتمثلة في 8.99٪ وهي إمكانية طبع المصادر الكترونيا إلا أن هذه الميزة لم تتوفر بعد بالفهرس ،وتعود قلة النسبة إلى عدم وعي الطلبة بتوفر هذه الخدمة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
العنوان	80	%47.05
المؤلف	35	%20.58
الكلمات المفتاحية	30	%17.64
الرقم الاستدلالي	25	%14.70
المجموع	170	%99.97

جدول رقم (12): الكلمات المفضلة للبحث لدى المستفيدين.

يتوفر الفهرس على عدة إمكانيات للبحث بحيث تختلف باختلاف الكلمة المفضلة للباحث أثناء عملية البحث إذ نجد أغلبية المستفيدين يفضلون البحث بالعنوان وهذا ما توضحه نسبة 47.05٪ لأن جل الطلبة يفضلون البحث عن المعلومة من خلال عنوان المصدر ومنه يستطيع الباحث حصر كلمات العنوان من خلال الروابط البولينية.

في حين نجد أن هناك من يفضل البحث بالمؤلف بنسبة 20.58٪ لأنه قد يضفي له هذا البحث الوصول لعدة مؤلفات لنفس المؤلف قد تفيده في بحثه،



الشكل رقم(10): الكلمات المفضلة للبحث لدى المستفيدين

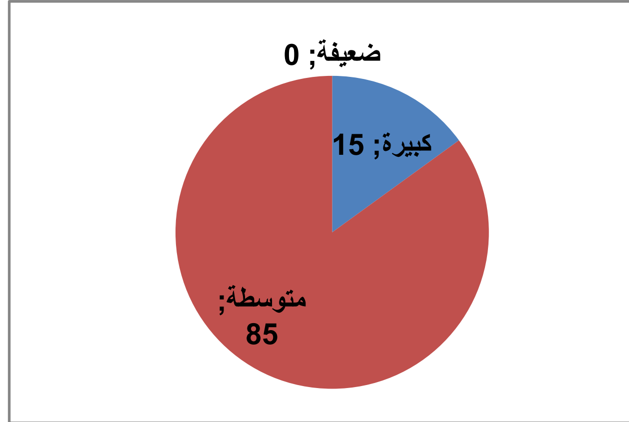
أما البعض الآخر فيرى أن الكلمات المفتاحية هي التي تمكن من الوصول إلى المصدر وذلك بنسبة 17.64٪ لأنها تمكن الباحث من استرجاع جميع

المصادر التي تمس موضوع بحثه.ومن خلال الفهرس نجد إمكانية البحث بالرقم الاستدلالي إلا أن نسبة الباحثين به قدرت ب 14.70٪ .وهناك بعض الباحثين الذين يفضلون البحث بنوعين من الاحتمالات المذكورة كالمؤلف والعنوان،العنوان والكلمات المفتاحية وهذا راجع للحصول على المعلومة المبحوثة بدقة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
كبيرة	18	%15
متوسطة	102	%85
ضعيفة	00	00
المجموع	120	%100

جدول رقم (13): المعلومات المسترجعة من خلال الفهرس المتاح.

تعمل الفهارس الالكترونية على تلبية احتياجات المستفيدين من خلال الحصول على المعلومات ومصادرها إلا أن أغلب الباحثين يوضحون أن نسبة المعلومات المتوصل إليها من جراء البحث في الفهرس متوسطة وهذا ما تؤكده نسبة 85% .إلا أن السبب يرجع إلى التقنيين والمصالح الخاصة وذلك لعدم ضبط العناوين وأرقامها الاستدلالية أو وجود الرقم الاستدلالي دون عنوان أو مؤلف ، لذلك معظم الباحثين يجدون أن نسبة البحث متوسطة.في حين نجد أن بعض الباحثين أكدوا على تلبية الفهرس لاحتياجاتهم بنسبة كبيرة والمقدرة ب 15%.



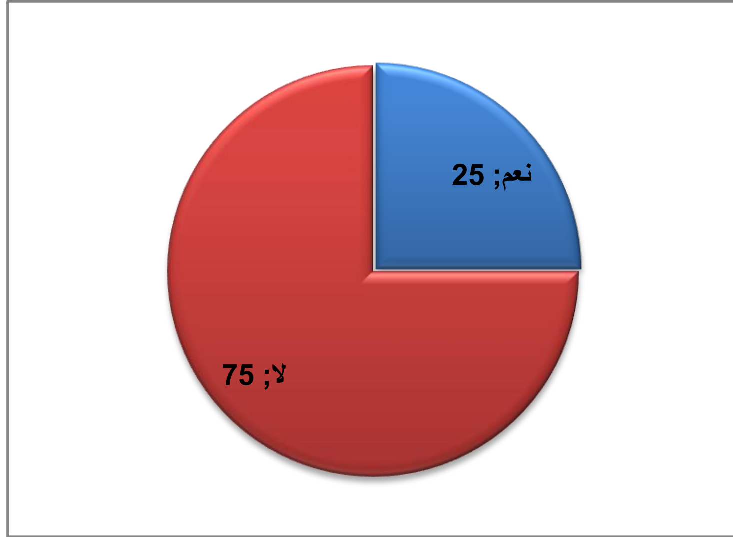
الشكل (11): المعلومات المسترجعة من خلال الفهرس المتاح

ومن هذا يتبين أن الفهرس المتاح يلبي حاجيات المستفيدين حتى وإن كانت النسبة متوسطة، لأنه عند تفسيرنا لإجابات الباحثين لم يتضح لنا من أي فرد أن نسبة استرجاع المعلومات في الفهرس ضعيفة.

الاحتمالات	التكرار	النسبة
نعم	30	%25
لا	90	%75
المجموع	120	%100

جدول رقم (14) : إتاحة الفهرس اسم المكتبة التي تتواجد بها المعلومة.

يتيح الفهرس المباشر المتاح للجمهور عدة خدمات متطورة ومختلفة في متناول الجميع فمثلا نجد خدمة إتاحة مكان تواجد مصادر المعلومات أي موقع المكتبة .ومنه نجد نسبة %75 تؤكد عدم تواجد اسم المكتبة التي تتواجد بها المعلومة المطلوبة، وهذه النسبة أيضا تبرز إهمال المختصين وعدم تكوين الباحثين في هذا المجال وإعلامهم بمختلف الخدمات المتعلقة بالفهرس.



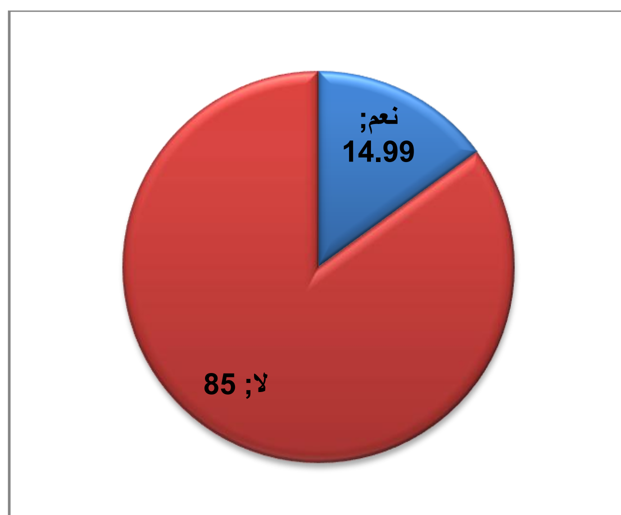
الشكل رقم(12): إتاحة الفهرس اسم المكتبة التي تتواجد بها المعلومة

وبما أن الدراسة كانت بالمكتبة المركزية فمختلف الباحثين يعلمون أن المصادر متواجدة بالمكتبة نفسها.في حين أن نسبة 25% تثبت أن الفهرس يتيح اسم المكتبة التي تتواجد بها المعلومة المبحوث عنها.

<table>
<tr><th colspan="2">الاحتمالات</th><th>التكرار</th><th>النسبة</th></tr>
<tr><td rowspan="2">نعم</td><td>نعم</td><td>08</td><td>%6.66</td></tr>
<tr><td>لا</td><td>10</td><td>%8.33</td></tr>
<tr><td colspan="2">مجموع (نعم)</td><td>18</td><td>%14.99</td></tr>
<tr><td colspan="2">لا</td><td>102</td><td>%85</td></tr>
<tr><td colspan="2">المجموع</td><td>120</td><td>%99.99</td></tr>
</table>

جدول رقم (15): الفهرس و إمكانية الإعارة والحجز عن بعد.

من خلال ما توضحه نسب الجدول أعلاه تقر نسبة 14.99% بأن الفهرس الآلي يوفر إمكانية الإعارة عن بعد في حين تباينت النسب حول تطبيق عملية الحجز إذ تنفي نسبة 8.33% تطبيق هذه العملية ،في حين تؤكد نسبة 6.66% على تطبيق هذه العملية هذا من جهة.



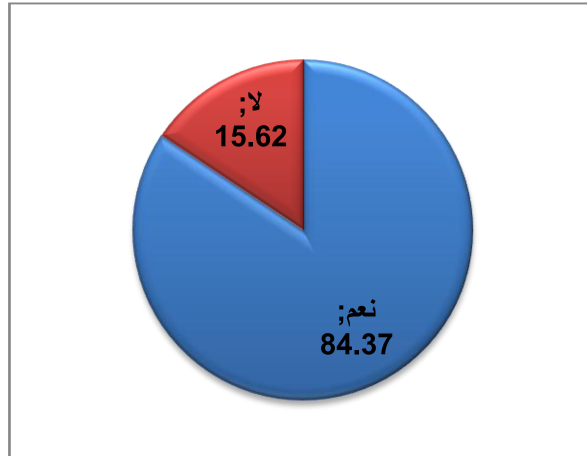
الشكل رقم(13): الفهرس و إمكانية الإعارة والحجز عن بعد

ومن جهة أخرى تنفي نسبة 85% من العينة المبحوثة توفر الفهرس على إمكانية الإعارة عن بعد وهذا راجع لعدة أسباب من بينها :عدم دراية المستفيدين من الفهرس بتواجد هذه الخدمة ،أو ربما لان المكتبة المركزية بجامعة الجزائر 1 ﴿بن يوسف بن خده﴾ هي الوحيدة التي تتيح هذا النوع من الفهارس.

الاحتمالات		**التكرار**	**النسبة**
نعم	**الاقتصاد في الميزانية**	20	%15.62
	تبادل الأوعية الفكرية	80	%62.5
	تشكيل قوة أمام سلطة الناشرين	08	%6.25
مجموع (نعم)		108	%84.37
لا		20	%15.62
المجموع		128	%99.99

جدول رقم (16) :دور الفهرس المشترك في للتكتل المكتبي

يبين هذا الجدول أن الفهرس المباشر المتاح للجمهور أداة فعالة للتكتل المكتبي وهذا ما أثبته المبحوثين بنسبة 84.37% حيث تتوزع هذه النسبة على 15.62% والمتمثلة في الاقتصاد في الميزانية ونسبة 62.5% تمثل تبادل الأوعية الفكرية، ونسبة 6.25% يؤكدون أن الفهرس المتاح أداة لتشكيل قوة أمام سلطة الناشرين.



الشكل رقم(14): دور الفهرس المشترك في للتكتل المكتبي

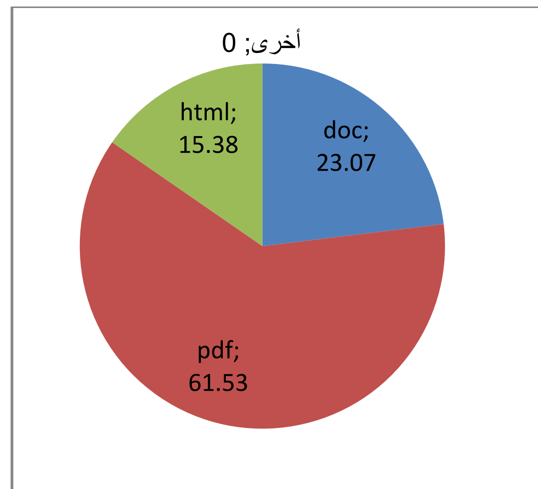
لأن التزويد والاقتناء الفردي من كل مكتبة جامعية لوحدها يضعف موقفها أمام دور النشر، بينما الاقتناء التعاوني يشكل موقف قوة لهذه المكتبات المتكتلة مثل تخفيض الأسباب واقتناء أكبر عدد من العناوين.

أما فيما يخص النسبة المتبقية والمقدرة بنسبة 15.62% وهم المبحوثين الذين لا يعتبرون أن الفهرس أداة للتعاون المكتبي ،وهذا راجع لعدم وعي الباحثين بأهمية التعاون بين المكتبات وضرورة هذه الخاصية بين المكتبات،ومدى فعالية هذا الفهرس في نجاح التكتل المكتبي (الشبكة الجهوية للمكتبات RUBI) .

الاحتمالات	التكرار	النسبة
DOC	30	%23.07
PDF	80	%61.53
HTML	20	%15.38
أخرى	00	00
المجموع	130	%99.98

جدول رقم (17): يبين أشكال الملفات الالكترونية المتاحة عبر الفهرس.

يوضح الجدول توفر الفهرس على مجموعة من أشكال الملفات حسب إجابات أفراد العينة ومنها PDF بنسبة 61.53% لأن معظم المصادر المتاحة في الفهرس على شكل PDF، وأكد بعض المبحوثين وجود ملفات على شكل DOCUMENTS بنسبة 23.07% و HTML بنسبة 15.38% في حين لا وجود لأنواع أخرى من الملفات، ويرجع هذا التباين في النسب ربما للنوع الأكثر استعمالا من طرف الباحثين.



الشكل رقم (15) : أشكال الملفات المتوفرة في الفهرس

5.4 تحليل أسئلة المقابلة :

في يوم 2011/04/17 تم الالتقاء بمحافظ المكتبة المركزية بجامعة بن يوسف بن خدة بالجزائر العاصمة ،حيث قمنا بتوظيف أداة المقابلة معه فيما يخص الحصول على معلومات دقيقة لا يمكن الوصول إليها من طرف المبحوثين.

فقد أفادنا السيد المحافظ ببعض المعلومات الخاصة بالمكتبة مثل مختلف الخدمات التي تقدمها ،والرصيد تتكون منه ،ومختلف المصالح التي تضمها المكتبة كمصلحة البحث البيبليوغرافي المحسب وهي قاعة خاصة بخدمة الانترنيت والتي تنقسم بدورها الى قسمين:الأول خاص بالبحث عبر شبكة الويب،والقسم الثاني خاص بخدمات الفهرس المتاح للجمهور الذي يعتبر أحد أعظم الإنجازات التكنولوجية لمهنة المكتبات في القرن الحادي والعشرين. فمع ظهور هذه الفهارس أصبح الوصول عن بعد إلى كل مصادر المكتبات المطبوعة والإلكترونية حقيقة واقعة ليس فقط على مستوى الاستخدام داخل الحرم الجامعي ولكن أيضاً على نطاق الاستخدام العالمي. وقد تمت إتاحة خدمات هذا الفهرس بجامعة بن يوسف بن خدة يوم الخميس 2009/05/21 على الساعة 12.43د .

حيث أكد لنا المحافظ أن المكتبة تعتمد برمجية السنجاب المقيسة في طبعتها الأخيرة وعليه فإن الفهرس يعتمد معايير دولية كالتقنين الدولي للوصف البيبليوغرافي (تدوب) ،ومارك21.وأكد لنا أن المصادر التي يتيحها الفهرس تتمثل في الكتب،الأطروحات والدوريات.كما بين أن عدد المنخرطين في مصلحة البحث البيبليوغرافي المحسب و البالغ عددهم 1200 منخرط من مختلف التخصصات و المستويات.

6.4 النتائج العامة للدراسة:

يمكن تلخيص النتائج العامة للدراسة التي توصلنا إليها بعد توزيع استمارة الاستبيان وتحليل الجداول المتمثلة في :

- توفر مكتبة جامعة بن يوسف بن خدة مجموعة من الخدمات إلي روادها حيث أخذت الإعارة نسبة 54.05٪ كما توفر خدمات أخرى مثل التزويد والفهرسة وكذلك إتاحة خدمة الانترنيت.
- مواكبة التطورات التكنولوجية ويبرز ذلك استخدام المكتبة للفهارس الالكترونية،وهي الأكثر استخداما من طرف المستفيدين لسرعتها .
- يعتبر الفهرس الالكتروني بديلا بنسبة للفهرس التقليدي وهذا ما بينته إجابة المستفيدين والتي قدرت ب60.83٪.
- عدم توفير مدربين مختصين في مجال استخدام الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور وهذا ما وضحته نسبة 90٪ وذلك لعدم الوعي بأهمية هذا النوع من الفهارس.
- سهولة استخدام الفهارس المتاحة من طرف الباحثين بحيث لا تواجههم أي صعوبة أثناء البحث.
- توفر المكتبة مجموعة من المصادر المختلفة لروادها والمتمثلة في الكتب،الدوريات والأطروحات.
- يمتاز الفهرس المباشر المتاح للجمهور بعدة ميزات مهمة إلا أن المفضلة لدى الباحثين تتمثل في سرعة الوصول إلى المعلومات.
- يوفر الفهرس المباشر المتاح للجمهور عدة اختيارات للبحث إلا أن المستفيدين يفضلون عملية البحث من خلال العنوان وذلك بنسبة 47.05٪.
- يعمل الفهرس المتاح للجمهور على استرجاع المعلومات المطلوبة بنسبة متوسطة وهذا ما وضحته نسبة 85٪.

- لا يتيح الفهرس مكان تواجد مصادر المعلومات خارج المكتبة.
- لا يوفر الفهرس إمكانية الإعارة عن بعد وعليه لا تكون عملية الحجز وذلك ما أقرته نسبة 85٪.
- يعتبر الفهرس المتاح أداة فعالة للتكتل المكتبي وأكثر ما يميز ذلك على حسب إجابة المستفيدين في تبادل الأوعية الفكرية والاقتصاد في الميزانية.
- يوفر الفهرس أشكال الملفات الكترونية متاحة للمستفيدين وهي مختلفة باختلاف المصدر إلا انه معظم المصادر في شكل *PDF*

7.4 النتائج على ضوء الفرضيات:

لاحظنا أن الفهرسة الآلية من أهم الخدمات الفنية للسيطرة على الكم الهائل من مصادر المعلومات التي تقتنيها المكتبة ،ولعل أهم ما يميزها عن الخدمات الأخرى هو التقدم في تقنية الاتصال عن بعد،وسرعة وسهولة الوصول إلى المعلومات من مصادرها المختلفة.

وعلى ضوء الفرضيات التي قمنا بصياغتها في بداية الدراسة المتعلقة بموضوع بحثنا الموسوم بـــ :الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين:دراسة ميدانية بمكتبة جامعة الجزائر 1 (بن يوسف بن خدة) ونظرا لما يقدمه الفهرس المتاح للجمهور من خدمات يمكننا الوصول إلى النتائج التالية على ضوء الفرضيات.

***الفرضية الأولى**:تعجز الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور في تلبية كل احتياجات المستفيدين بشكل فعال.حيث تتوضح مؤشراتها من خلال الجدول رقم (10) والذي له علاقة كبيرة بالفرضية ،ويتمثل في المصادر والخدمات التي يوفرها الفهرس المتاح للجمهور وهذا ما تبين من خلال إجابات المبحوثين وتأكيدهم على توفير مختلف المصادر من كتب ،دوريات ،وأطروحات في الفهرس بنسبة 99.98% وهذه دلالة واضحة على فعالية الفهرس في تلبية احتياجات

المستفيدين ،بالإضافة إلى هذا يبرز الجدول رقم(12) تلبية الفهرس لاحتياجات المستفيدين من خلال إتاحة عدة مداخل للبحث كإمكانية البحث بالمؤلف،العنوان، الكلمات المفتاحية والرقم الاستدلالي بنسبة99.97%.

وهذا ما يبين أن الفرضية الأولى لم تتحقق.

***الفرضية الثانية:**يتسم الفهرس المتاح للجمهور على الخط بالسهولة والسرعة في الوصول للمعلومات.

وهي من أبرز مميزات الفهرس المتاح للجمهور ،وهذا ماتبين لنا من خلال دراستنا وإجابات المبحوثين وهذا ما تبين من خلال الجدول رقم(11) الذي يبرز خصائص ومميزات هذا الفهرس ،و قد أكد لنا معظم المبحوثين على سرعة ودقة الفهرس في استرجاع المعلومات بنسبة 91.11% ،كما يبرز الجدول (13) أن المعلومات المسترجعة من خلال الفهرس تكون متوسطة وهذا ما وضحته نسبة 85%.

وعليه فالفرضية الثانية قد تحققت.

***الفرضية الثالثة:**يتم اعتماد معايير وأسس من أجل اتاحة فهارس للجمهور.

من خلال الدراسة التي أجريناها وبيان المقابلة المعتمد مع محافظ المكتبة تبين لنا أن الفهرس الالكتروني يعتبر نتيجة اعتماد البرمجية المقيسة (السنجاب)،والتي تعمل وفق المعايير الدولية :التقنين الدولي للوصف الببيليوغرافي (تدوب)،مارك21 ،والتي تطرقنا لها في الجانب النظري.

وعليه فالفرضية قد تحققت.

8.4 الاقتراحات والحلول :

من خلال ما تم التوصل إليه في الدراسة التي قمنا بها والتي تدور حول الفهارس المتاحة على الخط المباشر ودورها في تلبية احتياجات المستفيدين،دراسة

ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة بن يوسف بن خده _الجزائر_ حصرنا مجموعة من الاقتراحات حيث

تضم الفقرات التالية مجموعة من إلاقتراحات الموجهة لمجتمع العاملين في المكتبة محل الدراسة والقائمين على الفهارس الآلية المعمول بها في المكتبة المركزية بالجزائر ومجتمع الباحثين المتخصصين في مجال المكتبات والمعلومات, وهي تشمل الآتي:

1. الاهتمام بشاشات المساعدة في الفهارس الآلية المتاحة بمكتبة الجزائر , والتي من المفترض أن تتسم بالمرونة وأن تشبع الاحتياجات المختلفة للمستخدم وتظهر بواجهات متعددة لملائمة المواقف المختلفة التي تتطلب للمساعدة, وكذلك الحال بالنسبة لرسائل وقوع الأخطاء وتوجيه المستخدم للتصرف السليم.
2. توفير واجهات استخدام *Interfaces* مختلفة ترضي جماعات متنوعة من المستفيدين و/أو رغبات مختلفة للمستفيد, ومن أمثلتها: واجهات الاستخدام المبنية على الرسوم أو الصور, الواجهات المعتمدة على النصوص الإرشادية, الواجهات القادرة على تمييز الأصوات, الواجهات المعتمدة على حاسة اللمس.
3. السماح للمستخدم باختيار نوع النتائج المعروضة سواء تسجيلات ببليوجرافية أو تسجيلات استناد أو كشافات.
4. تمكين المستخدمين من الملاحة والتجول من شاشة لعرض تسجيله واحدة إلى كافة الارتباطات والعلاقات المتضمنة داخل التسجيلة.
5. حرية الانتقال من أعمال تدور حول.... إلى أعمال صادرة لـــ........فعلى سبيل المثال التمكن من الانتقال من الأعمال التي تتناول شخص ما أو هيئة ما إلى الأعمال الصادرة للشخص أو الهيئة نفسها.
6. رقمنة كل المكتبات التابعة للمكتبة الوطنية .
7. إلغاء الفهارس التقليدية ليصبح الطالب مجبر على استخدام الكمبيوتر.

8. إدخال نظام تبادل المعلومات عن بعد.
9. إعلام الباحث مكان توفر المعلومة التي يبحث عنها.
10. تلقين الطالب كيفية البحث لاستخدام الفهرس الالكتروني.
11. محاولة وضع فهرس موحد لكل تخصص.
12. إتاحة إمكانية الإعارة عن بعد.
13. وجود أخصائي يوجه الطلبة عن الخدمات التي يوفرها الفهرس .
14. إتاحة روابط –قدر الإمكان– بين المعلومات المعروضة في الفهرس ومعلومات أخرى ذات صلة من خارج الفهرس. ومن أمثلة تلك الروابط الآتي: معلومات عن المكتبة مثل العنوان والموقع وساعات العمل, والموقع الدقيق لمفردة ما على أرفف المكتبة, وروابط بالمصادر الإلكترونية على شبكة الويب.

خاتمة

لا شك أن التحول الذي عرفته المكتبات اليوم جاء نتيجة التغيرات والتطورات في جميع المجالات ،والتزايد المستمر في مصادر المعلومات الذي يتجاوز عشرات الملايين أسبوعيا ،ولا تزال المكتبات ومراكز المعلومات تواجه الكثير من الصعوبات لاعتمادها على الوسائل التقليدية في مجال الخدمات الفنية خاصة منها الفهرسة ،لهذا ازدادت الحاجة إلى ضرورة وجود فهارس مباشرة متاحة للجمهور. ولعل ما يميز هذا النوع من الفهارس هو سرعته ودقته الفائقتين في الوصول واسترجاع المعلومات وإمكانية تحديثه بشكل سريع والوصول إليه آليا من خلال محطات طرفية متباعدة ومن قبل عدد كبير من المستفيدين في الوقت نفسه .

وبما أن الانترنت تتيح أكبر قدر للوصول إلى المعلومات لذلك فمن الممكن توفير هذه الخدمة لجميع رواد المكتبة من خلال وضع هذه الفهارس على شبكة الانترنت ،إذ أصبح هذا النوع من الفهارس يفرض نفسه على جميع المكتبات الجامعية،و من بين هذه المكتبات مكتبة جامعة الجزائر 1 (بن يوسف بن خده) بالعاصمة.

ومن خلال دراستنا التي أجريناها حاولنا تقديم صورة عن الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور والخدمات المتنوعة التي يقدمها إذ يمكننا القول بأن الفهرس المتاح يسمح لجميع المستفيدين من تحقيق أغراضهم وتلبية احتياجاتهم ورغباتهم منه.

وقد توصلنا من خلال الدراسة المطبقة على المبحوثين الذين يستخدمون الفهرس المباشر المتاح للجمهور من طلبة وأساتذة أن الاعتماد على الفهرس أصبح ضروريا لأي مكتبة جامعية في استرجاع المعلومات من مصادرها المختلفة،إلا انه هناك جملة من الصعوبات التي تعترضه للوصول إلى هدفه الأساسي الذي جاء من اجله ومن بينها :

- ❖ عدم تدريب الطلبة على الاستعمال الجيد للفهرس المتاح للجمهور للوصول إلى نتائج جيدة.
- ❖ عدم إتاحة روابط بين المعلومات المعروضة ومعلومات أخرى خارج الفهرس .

وفي الأخير نتمنى أن نكون قد قدمنا صورة ولو مبسطة حول الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور، ومدى أهميتها في المكتبات الجامعية من خلال أراء وأجوبة الطلبة والأساتذة الباحثين بالجامعة المركزية بالجزائر العاصمة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع

الموسوعات:

1.حسب الله، سيد؛الشامي،أحمد محمد.**الموسوعة العربية لمصطلحات علوم المكتبات والمعلومات والحاسبات**:انجليزي−عربي.القاهرة.المكتبة الأكاديمية،2001.

2.خليفة،شعبان عبد العزيز.**موسوعة الفهرسة الوصفية للمكتبات ومراكز المعلومات**.الرياض:دار المريخ،1990.

الكتب بالعربية:

3.بدير،جمال.**المدخل لدراسة علم المكتبات ومراكز المعلومات**.الأردن:دار حامد،2004.

4.بسيوني،عبد الحميد.**الحماية من أخطار الانترنيت**.القاهرة:دار الكتاب العلمية،2003.

5.جرادات،عمر محمد,السامرائي،إيمان فاضل.**حوسبة(أتمتة)المكتبات** .ط2.عمان:دار المسيرة،2010.

6.حسنين، محمد ربيع؛سحر،سيد سميح.**الفهرسة المقروءة آليا:الدليل العلمي لاستخدام الشكل الاتصالي مارك21 لبناء التسجيلات الببليوغرافية**.القاهرة،2006.

7.حشمت،قاسم.**مصادر المعلومات وتنمية مقتنيات المكتبات**.القاهرة:دار غريب،1995.

8.الحمداني،موفق.مناهج البحث العلمي:أساسيات البحث العلمي.عمان:مؤسسة الوراق،2006.

9.الدباس،ريا أحمد.**المرجع في علم المكتبات والمعلومات**.عمان :دار دجلة ،2008.

10.الزهيري،ناظم طلال.**حوسبة مؤسسات المعلومات**:إجراءات التحول إلى البيئة الرقمية.عمان:دار دجلة،2005.

11.زين،عبدالهادي.**دليل مصادر معلومات المكتبات على شبكة الانترنيت**.القاهرة:دار ايبيس،2001.

12.زينهم عبد الجواد،سامح.**الأنظمة الآلية المتكاملة في المكتبات ومراكز المعلومات**.القاهرة:الدار المصرية،2004.

13.السيد احمد البدوي،ابو زيد.**قواعد الفهرسة: مصادر المعلومات بين العلم والتطبيق :أساسيات–تطبيقات**.القاهرة:الهيئة المصرية العامة للمكتبات،2004.

14.الشامي،قدورة فاطمة.**المكتبات والمعلوماتية والتوثيق**.بيروت:دار النهضة العربية،2002.

15.صوفي،عبد اللطيف .**مدخل عام إلى علم الببليوغرافيا والأعمال الببليوغرافية**.الرياض:دار المريخ،1995.

16.الطباع،عبد الله أنيس.**علم المكتبات:الإدارة والتنظيم**.بيروت:دار الكتاب اللبناني، 1982.

17.عبد الهادي،محمد فتحي.**المدخل في علم المكتبات والمعلومات**.عمان:دار دجلة،2008.

18.عليان،ربحي مصطفى؛عارف،وصفي .**الفهرسة المتقدمة والمحوسبة:تسجيلة مارك21 الميتاداتا أو البيانات الوصفية**.عمان:دار جرير،2006.

19.قبيعة،محمد احمد.**تطبيقات الانترنيت:مشروع كامل ونمادج عملية**.بيروت:دار الراتب الجامعية،1998.

20.قنديلجي،عامرابراهيم,السامرائي،إيمان فاضل.حوسبة المكتبات.ط2.عمان:دار المسيرة،2010.

21.همشري،عمر احمد.**المكتبة ومهارات استخدامها**.عمان:دار صفاء.2009.

22.هنتر،ايريك.تحسين عمليات الفهرسة في المكتبات ومراكز المعلومات.تر.حشمت قاسم .الرياض:دار المريخ،1992.

23.النشار،السيد.**الفهرسة الوصفية للمطبوعات**.الإسكندرية:دار الثقافة العلمية،1996.

كتب بالأجنبية

24.Cacaly,Serge ;Le Coadic Yves.**Dictionnnaire de l 'information**.Paris : Armand Colin,2006.

الأطروحات:

25.كريم،مراد.**مجتمع المعلومات واثره في المكتبات الجامعية** .أطروحة دكتوراه:علم المكتبات:قسنطينة،2008.

26.معمر،جميلة.**المكتبات الجامعية في ظل النهضة التكنولوجية المعاصرة**.أطروحة دكتوراه.قسنطينة.2009.

27.بوخاري، أم هاني .**متطلبات وضع وانتقاء البرمجيات الوثائقية بالمكتبات الجامعية**.مذكرة ماجستير.علم المكتبات.قسنطينة.2006.

28.زايدي،غنية.التكتلات **المكتبية وخدمات المعلومات:الواقع والانجازات ضمن مشروع media tempus** .جيجل.رسالة ماجستير.قسنطينة:علم المكتبات.2005.

29. صحراوي،شادية.**الفهارس الموحدة عبر الويب ودورها في تطوير الخدمات المكتبية:عرض لأساسيات الفهرس العربي الموحد**.مذكرة ماستير.علم المكتبات.قسنطينة.2010.

المقالات:

30.بوكرزازة،كمال,غزال،عبد الرزاق.**استخدام الأنظمة الآلية بمكتبات الأقسام الجامعية.مجلةالمكتبات والمعلومات**.مج3،ع1.قسنطينة:جامعة منتوري،2006.

31.شباب،فاطمة,مجيد،دحمان.**<u>فهارس الوصول المباشر للعامة المتاحة عبر شبكة الانترنيت</u>**.مجلة المعلومات العلمية و التقنية RIST،مج18،ع1.الجزائر،2010.

32.محمد علي،اسامة السيد.**<u>فهارس الخط المباشر= ON LINE ACCESS CATALOGES</u>**.**<u>الاتجاهات الحديثة في المكتبات والمعلومات</u>**،مج3،ع15.الجيزة:المكتبة الاكاديمية،2001.

الويبوغرافيا:

33.وسام، محمود درويش. المواصفة القياسية Z39.50 لبحث واسترجاع المعلومات . cybrarians journal. ع 2 (سبتمبر 2004) (تمت الزيارة 2011/04/20).[متاح على الخط]

.http://www.cybrarians.info/journal/no11/z39.50.htm

34.نهى محمد بهـــاء الديـــن. الاتحاد العربي للمكتبات والمعلومات (اعلم) والجمعيات المهنية العربية على الإنترنت: دراسة تقييمية .– Cybrarians Journal.– ع 4 (مارس 2005) .(تمت الزيارة 23_04_2011) [متاح على الخط]

.http://www.journal.cybrarians.info/index.php?option=com

35.الكردي،أحمد.معلومات حول نظام الأفق للمكتبات .موسوعة الاسلام والتنمية [متاح على الخط]

http://kenanaonline.com/users/ahmedkordy/topics/79876/posts/205734

36.le projet ribu [on line] .site visite 18/03/2011

//www.ribu-dz.org: http،

كشاف الجداول

كشاف الأشكال:

الملاحق

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
وزارة التعليم العالي و البحث العلمي
جامعة منتوري-قسنطينة-
كلية العلوم الإنسانية و الاجتماعية
قسم علم المكتبات

استمارة استبيان

في إطار إعداد مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم المكتبات تخصص تكنولوجيا جديدة و أنظمة المعلومات تحت عنوان :

الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور OPAC و دورها في تلبية احتياجات المستفيدين
دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة يوسف بن خدة- الجزائر -

دراسة ميدانية بالمكتبة المركزية بجامعة يوسف بن خدة-الجزائر-

من إعداد الطالبتين:
مولاي أحلام
محرز سميحة

تحت إشراف:
د.بوكرزازة كمال

نرجو من حضرتكم الإجابة على أسئلة الاستبيان ،وهذا خدمة للبحث العلمي ،وذلك بوضع علامة (X) أمام الإجابة المختارة، ونحيطكم علما أن معلومات هاته الاستمارة لن تستعمل إلا لغرض البحث العلمي.
تقبلوا منا فائق التقدير و الاحترام.

السنة الجامعية :201/2010

بيانات شخصية

الجنس: ذكر ☐ *أنثى* ☐

المستوى العلمي :

ليسانس ☐ *ماجستير* ☐

ماستير ☐ *دكتوراه* ☐

التخصص :

المحور الأول: ***خدمات المكتبة و تأثير الفهرسة الالكترونية.***

1/ ماهي الخدمات التي توفرها مكتبتكم ؟

- التزويد ☐
- الإعارة ☐
- الفهرسة ☐
- خدمات أخرى،أذكرها...

....

2/ ما نوع الفهارس المتوفرة بمكتبتكم ؟

- تقليدية ☐
- الكترونية ☐

3/ أيهما تفضل ؟ و لماذا؟

....

....

4/ هل يعتبر الفهرس الالكتروني بالنسبة للفهرس التقليدي :

- مكمل ☐
- بديل ☐

5/ هل تلقيتم تدريبا لاستخدام الفهرس الالكتروني ؟

- نعم ☐ - لا ☐

6/ هل تجدون صعوبة في استخدام الفهارس الالكترونية ؟

- نعم ☐ - لا ☐

7/ إذا كانت الإجابة ب نعم : ما هي الصعوبات التي تواجهك ؟

- صعوبة استخدام جهاز الحاسب الآلي ☐
- صعوبة استخدام النظام المتبع ☐

8/ ما هي المصادر التي يوفرها الفهرس المتاح :
- الكتب ☐
- الدوريات ☐
- الأطروحات ☐
- أنواع أخرى ،اذكرها:..
....

المحور الثاني : ***استخدام الفهارس الالكترونية من طرف المستفيدين*** .

9/ ما هي خصائص الفهارس الالكترونية المفضلة لديك ؟
- السرعة في الوصول إلى المعلومة ☐
- الدقة ☐
- توفير الجهد ☐
- الطبع ☐

10/ ما هي الكلمات المفضلة للبحث ؟
- العنوان ☐ - المؤلف ☐
- الكلمات المفتاحية ☐ - الرقم الاستدلالي ☐

11/ هل تسترجعون المعلومات المطلوبة بنسبة :
- كبيرة ☐ - متوسطة ☐ - ضعيفة ☐

12/ هل يتيح الفهرس الالكتروني اسم المكتبة التي تتواجد بها المعلومة المطلوبة ؟
- نعم ☐ - لا ☐

13/ هل يوفر الفهرس إمكانية الإعارة عن بعد ؟
- نعم ☐ - لا ☐

14/ إذا كانت الإجابة ب نعم :هل طبقتم الحجز عمليا ؟
- نعم ☐ - لا ☐

15/ هل تظن أن الفهرس المشترك أداة فعالة للتكتل المكتبي (التعاون المكتبي)؟
- نعم ☐ - لا ☐

16/ إذا كان الجواب نعم : أين تبرز الفعالية ؟
- الاقتصاد في الميزانية ☐

- تبادل الأوعية الفكرية ☐
- تشكيل قوى أمام سلطة الناشرين ☐

17/ ما هي أشكال الملفات الالكترونية المتاحة عبر الفهرس ؟

- DOC ☐
- PDF ☐
- HTML ☐
- أخرى ، أذكرها:..

18/ ما هي اقتراحاتكم لتحسين أداء الفهارس المتاحة "OPAC" ؟

....
....
....
....

أسئلة المقابلة:

1/ مما يتكون رصيد مكتبة بن يوسف بن خدة؟

2/ ماهي الخدمات التي تقدمها المكتبة؟

3/ هل تحتوي المكتبة على مصلحة خاصة بالبحث البيبليوغرافي المحسب؟

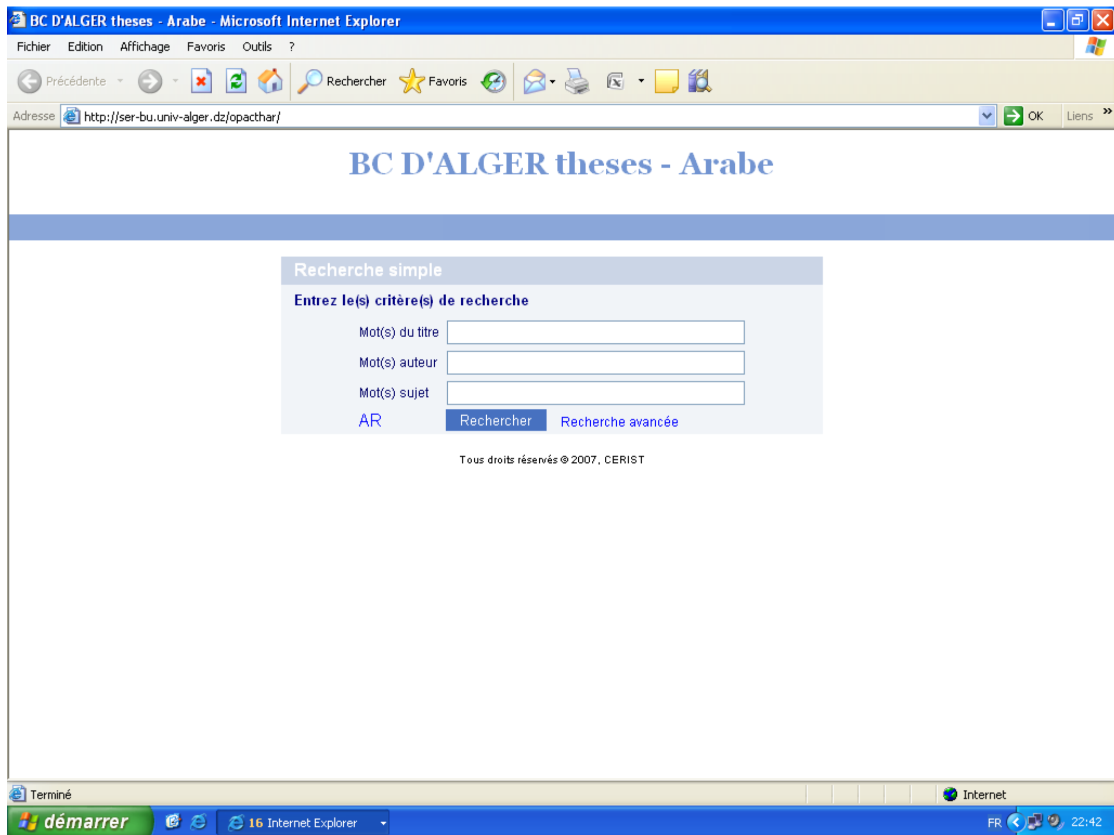
4/ بكم يقدر عدد المنخرطين بالمصلحة؟

5/ ما هو فهرس *OPAC* حسب رأيكم ؟

6/ متى تمت إتاحة هذا الفهرس بمكتبتكم ؟

7/ ما هي المعايير المعتمدة في هذا الفهرس؟

8/ ما هي المصادر التي يتيحها؟


BC D'ALGER theses - Arabe - Microsoft Internet Explorer
http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/
BC D'ALGER theses - Arabe
Recherche simple
Entrez le(s) critère(s) de recherche
Mot(s) du titre
Mot(s) auteur
Mot(s) sujet
AR
Rechercher
Recherche avancée
Tous droits réservés © 2007, CERIST


BC D'ALGER theses - Arabe - Microsoft Internet Explorer
http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/
BC D'ALGER theses - Arabe
بحث متقدم
أدخل معايير البحث
كلمة من العنوان
كلمة من المؤلف
كلمة من الموضوع
كلمة من الناشر
السنة
نوع الوثيقة
اللغة
بحث
بحث بسيط
FR
Tous droits réservés © 2007, CERIST

BC D'ALGER theses - Arabe - Microsoft Internet Explorer

Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?

Précédente Rechercher Favoris

Adresse http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/ OK Liens

BC D'ALGER theses - Arabe

أدخل معايير البحث

كلمة من العنوان: الفهارس المتاحة
كلمة من المؤلف
كلمة من الموضوع
كلمة من الناشر
ر.د.م.ك, ر.د.م.د, ...
السنة =
نوع الوثيقة
اللغة

FR بحث طبع بحث بسيط

الرقم	العنوان	المؤلف	نوع الوثيقة	السنة
.1	الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات الافلا	شباب, فاطمة	أطروحة	2009
.2	الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات الافلا	شباب, فاطمة	أطروحة	2009

1 - 2 من 2 (0.39 د) الصفحة : 1

Internet

démarrer 16 Internet Explorer SITE UNIV BIBLIOTHE... FR 22:46

BC D'ALGER theses - Arabe - Microsoft Internet Explorer

Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?

Précédente Rechercher Favoris

Adresse http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/ OK Liens

BC D'ALGER theses - Arabe

http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/notice_ar.php?id=6547 - Microsoft Internet Explorer

Public ISBD UNIMARC

العنوان	الفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات الافلا [نص مطبوع]
المؤلف	شباب, فاطمة جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . أقبال, مهني
العنوان البيبليوغرافي	[د.م] : [د.ن], 2009
التوريق	205ص. : جداول أشكال ; 30سم.
ملاحظات الأطروحة	الماجستير : علم المكتبات و التوثيق . : الجزائر : جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية . : 2009
الموضوع	فهارس الوصول المباشر للعامة -ارشادات الافلا-البرمجيات المتكاملة لتسيير المكتبات -البرمجيات الحرة -المكتبات الجامعية الجزائرية .
الملخص	تعتبر فهارس الوصول المباشر للعامة أحد التطورات التي أفرزتها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات حيث مرت بعدة أجيال الى غاية ظهور فهارس الجيل الرابع و التي عرفت بفهارس الواب عملت الفدرالية الاولية لجمعيات المكتبات و المكتبيين على اصدار مجموعة من الارشادات من أجل تصميم فهارس فعالة تكمن من منافسة محركات البحث التي توفرها الأنترنت و يلاحظ أن أغلبها مرت من فهارس الجيل الثاني الى فهارس الواب و من هنا تطبيق ارشادات الافلا في السياق.
التصنيف	300

النسخ

الشفرة	الموضع	الوعاء	حالة النسخة
40/2009/70013			متوفرة

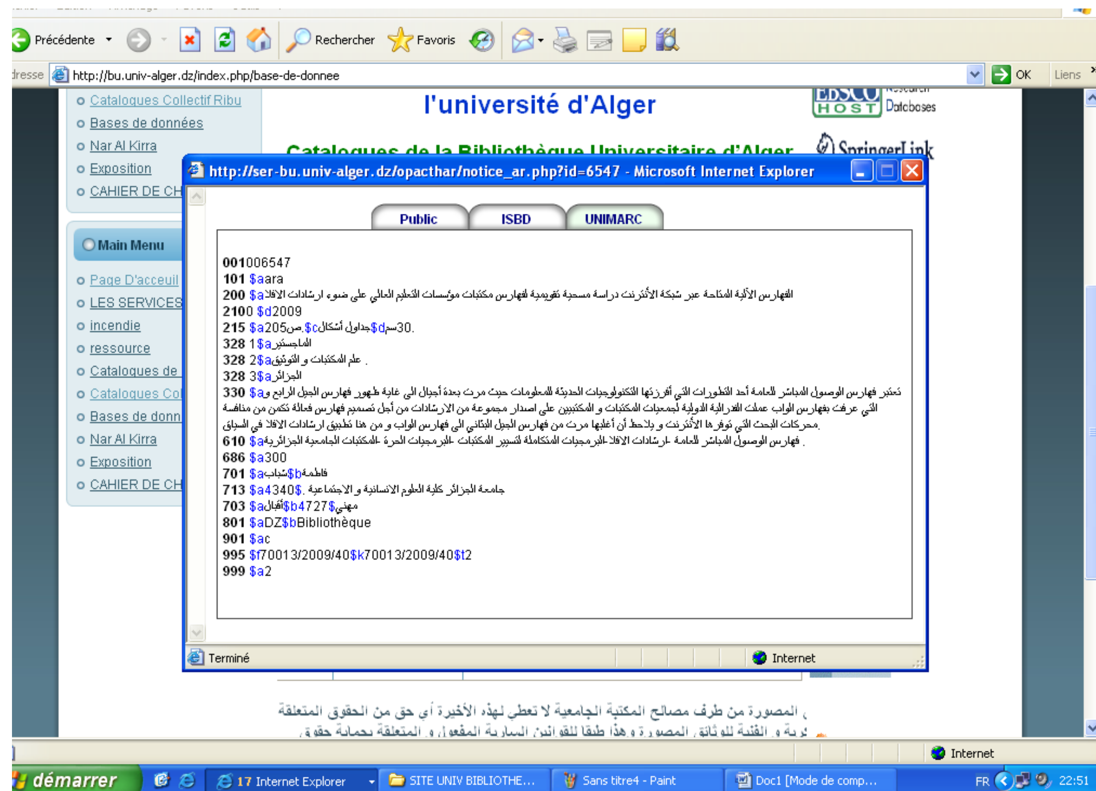
Terminé Internet

الرقم	العنوان	السنة
	الفهارس الآلية المتاحة ... على ضوء ارشادات الافلا	2009
	الفهارس الآلية المتاحة ... على ضوء ارشادات الافلا	2009

1 - 2 من 2 (0.39 د) الصفحة : 1

Internet

démarrer 17 Internet Explorer SITE UNIV BIBLIOTHE... Sans titre3 - Paint Doc1 [Mode de comp... FR 22:48



http://bu.univ-alger.dz/index.php/base-de-donnee
l'université d'Alger
Catalogues de la Bibliothèque Universitaire d'Alger
http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/notice_ar.php?id=6547 - Microsoft Internet Explorer
Public
ISBD
UNIMARC
001006547
101 $aara
200 $aالفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات الافلا
2100 $d2009
215 $a205ص.$cجداول أشكال$dسم30.
328 1$aالماجستير
328 2$aعلم المكتبات و التوثيق .
328 3$aالجزائر
330 $aتعتبر فهارس الوصول المباشر للعامة أحد التطورات التي أفرزتها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات حيث مرت بعدة أجيال الى غاية ظهور فهارس الجيل الرابع و التي عرفت بفهارس الواب عملت الفدرالية الدولية لجمعيات المكتبات و المكتبيين على اصدار مجموعة من الارشادات من أجل تصميم فهارس فعالة تكمن من منافسة محركات البحث التي توفرها الأنترنت و يلاحظ أن أغلبها مرت من فهارس الجيل الثاني الى فهارس الواب و من هنا تطبيق ارشادات الافلا في السياق.
610 $aفهارس الوصول المباشر للعامة -ارشادات الافلا-البرمجيات المتكاملة لتسيير المكتبات -البرمجيات الحرة -المكتبات الجامعية الجزائرية .
686 $a300
701 $aشباب$bفاطمة
713 $a4340$. جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
703 $aأقبال$b4727$مهني
801 aDZbBibliothèque
901 $ac
995 $f70013/2009/40$k70013/2009/40$t2
999 $a2
Terminé
Internet

recherche_doc - Microsoft Internet Explorer

Fichier Edition Affichage Favoris Outils ?

Précédente Rechercher Favoris

Adresse http://bu.univ-alger.dz/index.php/base-de-donnee OK Liens

- Catalogues Collectif Ribu
- Bases de données
- Nar Al Kirra
- Exposition
- CAHIER DE CH

Main Menu

- Page D'acceuil
- LES SERVICES
- incendie
- ressource
- Catalogues de
- Catalogues Co
- Bases de donn
- Nar Al Kirra
- Exposition
- CAHIER DE CH

l'université d'Alger

Catalogues de la Bibliothèque Universitaire d'Alger

EBSCO HOST Research Databases

SpringerLink

http://ser-bu.univ-alger.dz/opacthar/notice_ar.php?id=6547 - Microsoft Internet Explorer

Public | ISBD | UNIMARC

001006547
101 $aara
200 $aالفهارس الآلية المتاحة عبر شبكة الأنترنت دراسة مسحية تقويمية لفهارس مكتبات مؤسسات التعليم العالي على ضوء ارشادات الافلا
2100 $d2009
215 $a205.ص$cجداول أشكال$dسم30.
328 1$aالماجستير
328 2$aعلم المكتبات و التوثيق .
328 3$aالجزائر
330 $aتعتبر فهارس الوصول المباشر للعامة أحد التطورات التي أفرزتها التكنولوجيات الحديثة للمعلومات حيث مرت بعدة أجيال الى غاية ظهور فهارس الجيل الرابع و التي عرفت بفهارس الواب عملت الفدرالية الدولية لجمعيات المكتبات و المكتبيين على اصدار مجموعة من الارشادات من أجل تصميم فهارس فعالة تكمن من منافسة محركات البحث التي توفرها الأنترنت و يلاحظ أن أغلبها مرت من فهارس الجيل الثاني الى فهارس الواب و من هنا تطبيق ارشادات الافلا في السياق.
610 $aفهارس الوصول المباشر للعامة -ارشادات الافلا -البرمجيات المتكاملة لتسيير المكتبات -البرمجيات الحرة -المكتبات الجامعية الجزائرية .
686 $a300
701 $aشباب$bفاطمة
713 $a4340$. جامعة الجزائر كلية العلوم الانسانية و الاجتماعية
703 $aأقبال$b4727$مهني
801 aDZbBibliothèque
901 $ac
995 $f70013/2009/40$k70013/2009/40$t2
999 $a2

Terminé Internet

المصورة من طرف مصالح المكتبة الجامعية لا تعطي لهذه الأخيرة أي حق من الحقوق المتعلقة
ية و الفنية للوثائق المصورة و هذا طبقا للقوانين السارية المفعول و المتعلقة بحماية حقوق

Internet

démarrer 17 Internet Explorer SITE UNIV BIBLIOTHE... Sans titre4 - Paint Doc1 [Mode de comp... FR 22:51

الملخص :

تعتبر الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور من أهم الخدمات الإلكترونية التي تقدمها المكتبات المحوسبة، مما يساهم في تقليص الوقت والجهد وتقريب التواصل بين أخصائي المعلومات والمستفيد. كما توفر فضاءات الكترونية متنوعة تتضمن محركات للبحث المحسب بطرق متعددة عبر الخط ، فضلا عن بعض منتديات النقاش لتقييم الموقع من طرف المستفيدين.

وهذا ما جعلنا نختار موضوع الفهارس المتاحة للجمهور على الخط المباشر، وقد اعتمدنا مقدمة وأربعة فصول، الأول منهجي والثاني والثالث مخصصين للجانب النظري بينما الفصل الربع يحلل الإجابات على أسئلة الاستبيان ويحدد نتائج الدراسة .وقد اخترنا تجربة المكتبة المركزية بجامعة الجزائر1 (بن يوسف بن خدة) بالجزائر العاصمة للتعرف على استخدامات الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور بالنسبة للطلبة والباحثين، و مدى تأثير ذلك في الوصول للمعلومات المطلوبة.

و قد حاولنا تقديم الحلول والاقتراحات الكفيلة بمواجهة العقبات التي تعترض مساءلة هذه الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور ،مع تقديم البديل الجيد لاستخدام هذه الفهارس.

الكلمات الدالة :

الفهرسة الآلية ،البرمجيات الوثائقية ،الفهارس المباشرة المتاحة للجمهور،الويب ،مكتبة جامعة الجزائر1 (بن يوسف بن خدة)،الجزائر

Resumé

Les catalogues de bibliothèque accessibles en ligne sont parmi les services électroniques les plus importants fournis par les bibliothèques informatisées, ce qui contribue à réduire le temps et l'efforts ce qui rend la communication plus étroite entre le spécialiste de l'information et l’utilisateur. Ils fournissent également des espaces électroniques y compris les moteurs de recherche de diverses façons on ligne, ainsi que des forums de discussion pour permettre une évaluation des sites par les utilisateurs.

Toutes ces causes nous ont poussés à choisir le thème des catalogues de bibliothèques accessibles en ligne. Notre étude est composée d une introduction et quatre chapitres, on a commencer notre premier chapitre méthodologique, tandis que le deuxième et le troisième est théorique ainsi qua le quatrième chapitre analyse les réponses au questionnaire et définit les résultats de cette étude. Nous avons essayé de connaitre l’utilisation des catalogues en ligne par les étudiants, chercheurs, et de déterminer l'impact de ses services aux bibliothèques universitaires mettant en évidence l'expérience de la Bibliothèque centrale de l'Université de Yousef Ben Khada à Alger.

Nous avons notamment identifier des solutions et des suggestions pour surmonter les problèmes rencontrés lors de l interrogation de ces catalogues online , et envisager une bonne utilisation pour ces catalogues OPAC.

Mots clés

Cataloguage informatisé ; logiciels documentaries,les catalogues de bibliotheque accessibles en ligne,le web ,bibliotheque de l université

Abstract :

The study concentrates on the Online Public Access Catalogue the essential electronic service among the other ones for the computerized libraries, which contributes to reduce the time and the effort as well as embodies close relationship between the information specialist and the beneficiary. It is also provided different sorts of electronic sites such as: search engines, discussion forums. For this reason, the Online Public Access Catalogue selected as our present work. Moreover, we have divided the research into four chapters. The first is Methodological and the second and the third theoretical while the last one analyses the questionnaire's responses, likewise determines the research results. Thus far, we chose the experiment of the Central Library at Ben Yousef Ben Khada University in Algiers in order to identify the employment of the online catalogues by students, researchers and their impact in achieving the appropriate information. Accordingly, we have tried to introduce a number of solutions and suggestions which are able to encounter the difficulties faced during the interrogation of these Online Catalogues. Then, given the scientific substitute for the use of these Catalogues.

Keywords:

Automatic Indexing, Documentary software, Online Public Access Catalogues, Web, the Central Library at Ben Yousef Ben Khada University in Algiers, Algeria.